وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي بغرداية

كلية العلوم الإنسانية

قسم علم النفس.

# أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالتعلم الذاتي للمتعلم في ظل جائحة كورونا

## –دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية –

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي.

إعداد الطالبة:

– عمراني حنان.

تحت إشراف الأستاذ:

د.سعادة رشيد

مساعدة المشرف:

د.تامثلت ابراهيم

| الاسم و اللقب | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|
| د.قشار محمد | جامعة غرداية | رئيسا |
| د.سعادة رشيد | جامعة غرداية | مشرفا |
| د.شيخي عبد العزيز | جامعة غرداية | مناقشا |
| د.تامثلت ابراهيم | جامعة غرداية | مشرف مساعد |

السنة الجامعية: 2020–2021

# شكر وعرفان

يعجز اللسان عن مدى قوة الخالق سبحانه وتعالى، لذا فالحمد لله والشكر لله والثناء لله على خلقه لي أولا، وعلى منحه لي القدرة في إنجاز هذا العمل.

وصل الله على أشرف خلقه محمد صل الله عليه وسلم.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذي

الذي وقف علي حتى أنجز عملي هذا الدكتور "سعادة رشيد"الدكتور "تامثلت إبراهيم"

كلمات الثناء لا توفيكم حقكم

لكم مني كل الاحترام وفائق التقدير

شكرا لما قدمتهم لي من توجيهات ونصائح طيلة إشرافكم علي

أشكر كل أساتذة علم النفس على ما قدموه لنا طيلة فترة الدراسة

وفي أخير أشكر كل من ساهم في كتابة هذا البحث وساعدنا من قريب أو من بعيد

ندعو من الله أن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه

# إهـــداء

إلى حبيبتي وسندي ومرافقة دربي التي لولها لما وصلت إلى هنا

إلى التي لا يحلو العيش دونها إلى التي فرحت لي فرحي إلى التي

لا تصفها كلمات الكون أمي عزيزتي

أطال الله في عمرها

إلى من أحب العلم وأصر على تعليمنا أبي الغالي حفظه الله

ورعاه

إلى سنداي إخوتي ناصر وخالد

إلى أخواتي سامية حسنية خيرة ونادية

وأبناء أختي محمد الأمين حنان نرجس

إلى رفيقات دربي ودراستي وحبيباتي التي فراقهن ليس بهين

نسيمة خديجة لبنى بثينة عائشة هدى فضيلة

إلى كل رفيقاتي في قسم علم النفس مدرسي

إلى كل من علمني حرفا، وأهداني كتابا، أو قاسمني هما، أو

منحني وقتا إلى كل من كان له فضل علي من البشر

**ملخص الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم إضافة إلى إبراز الفروق بين المتغيرين السابقين باختلاف كل من النوع (ذكور، إناث) والمؤسسة التعليمية (عمومية، خاصة)، وذلك على عيّنة 80 طالب وطالبة من مستوى السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية، واستخدمنا لذات الغرض أداتي قياس وهما: مقياس المعاملة الوالدية ل **بيرس وزملاؤه** الذي تمّ ترجمته إلى اللغة العربية من طرف "**محمد السيد عبد الرحمان" و"ماهر مصطفى"** وتمّ تكييفه من طرف "ريال فايزة" على البيئة الجزائرية، ومقياس التعلم الذاتي ل"**حسن الباتع محمد العاطي**" والذي تم إعادة صياغة بنوده من طرف الباحثة "**لويزة مسعودي" على البيئة الجزائرية**، و تم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة.

وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي(Spss) جاءت النتائج كما يلي:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم في ظل جائحة كورونا لدّى عيّنة طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة في معاملة الأم ومعاملة الأب.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور وإناث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدّى عيّنة من طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية.

4-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوعي المؤسسة التعليمية (عمومية/ خاصة) في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة من طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية.

وفي ظل نتائج الدراسة أوصي بالتوصيتين الآتيتين:

- الاهتمام بأسلوب المعاملة الوالدية كونه المنهج الأمثل في تكوين المتعلم تكوينا علميا رصينا وراسخا، حيث لا يتم ذلك إلا بتشبع المتعلم بآليات التعلم الذاتي.
- مرافقة الآباء مرافقة تربوية بما يخدم المناهج التعليمية، وذلك من خلال أداة مخططة وبناءة تتجسد في دليل موجه للآباء، يحاكى في توجيه الأبناء ورعايتهم علميا نفسيا وتربويا.

**Abstract :**

The study aims to uncover the relationship between the methods of perceived parenting and self-learning for the learner in addition to highlighting the differences between the two previous variables according to the difference of gender (males and females) and the educational institution (public and private), on a sample of 80 male and female students of the fourth year average level in Ghardaia, and for the same purpose we used two measurement tools, namely: the Parental Treatment Scale of Pierce and his colleagues, which was translated into Arabic by "Mohamed El-Sayed Abdel Rahman" and "Maher Mostafa" and adapted by "Real Fayza" to the Algerian environment, and the Self-Learning Scale for "Hassan Al-Bataa Mohamed El-Ati", whose articles were reformulated by the researcher "Louisa Messaoudi" on the Algerian environment, and the descriptive approach was followed in the study.

**After statistical treatment using the statistical program (Spss), the results were as follows:**

1- There is a statistically significant relationship between the methods of perceived parenting and self-learning of the learner in light of the Corona pandemic among the sample of fourth-year middle school students in Ghardaia.

2-There are statistically significant differences between the methods of perceived parental treatment in the treatment of the mother and that of the father.

3- There are no statistically significant differences between males and females in the relationship between the methods of perceived parenting and self-learning of the learner in a sample of fourth-year middle school students in Ghardaia.

4-There is no statistically significant relationship between the two types of educational institutions (public / private) in the relationship between the methods of perceived parenting and self-learning of the learner among a sample of fourth-year middle school students in Ghardaia.

**In light of the results of the study, the following two recommendations were recommended:**

- Paying attention to the method of parental treatment as it is the best approach in the formation of the learner in a solid and firmly scientific formation, as this can only be done by saturating the learner with self-learning mechanisms.
- Accompanying parents is an educational accompaniment that serves the educational curricula, through a planned and constructive tool embodied in a guide directed to parents, simulated in guiding and caring for children scientifically, psychologically and educationally.

# فهرس

| المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| شكر وعرفان | أ |
| الإهداء | ب |
| ملخص. | ج-د |
| فهرس المحتويات. | / |
| فهرس الجداول. | / |
| فهرس الملاحق. | / |
| مقدمة | ص1 |
| **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.** | ص3 |
| 01- الإشكالية. | ص4 |
| 02- فرضيات الدراسة. | ص6 |
| 03- أهداف الدراسة. | ص7 |
| 04- أهمية الدراسة. | ص7 |
| 05- المفاهيم الإجرائية. | ص8 |
| 06- الدراسات السابقة. | ص9 |
| **الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية.** | ص21 |
| تمهيد. | ص22 |
| I- تعريف أساليب المعاملة الوالدية. | ص23 |
| II- أنواع أساليب المعاملة الوالدية. | ص24 |
| III- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية. | ص28 |
| IV- النظريات المفسرة المعاملة الوالدية. | ص29 |
| V- طرق قياس أساليب المعاملة الوالدية. | ص33 |
| خلاصة. | ص35 |
| **الفصل الثالث: التعلم الذاتي.** | ص36 |
| تمهيد. | ص37 |
| I- مفهوم التعلم الذاتي. | ص38 |

| | |
|---|---|
| II- أنماط التعلم الذاتي. | ص39 |
| III- مبادئ التعلم الذاتي. | ص41 |
| IV- العوامل المؤثرة في التعلم الذاتي. | ص44 |
| V - النظريات المفسرة للتعلم الذاتي. | ص45 |
| VI - واقع التعلم الذاتي للمتعلم في ظل جائحة كورونا. | ص46 |
| خلاصة. | ص48 |
| الفصل الرابع: منهجية البحث. | ص49 |
| تمهيد. | ص50 |
| I- منهج الدراسة. | ص51 |
| II- مجتمع وعينة الدراسة. | ص51 |
| - الدراسة الاستطلاعية. | ص52 |
| - العينة الأساسية. | ص52 |
| III - حدود الدراسة. | ص53 |
| IV - أدوات الدراسة. | ص53 |
| V- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة. | ص58 |
| خلاصة. | ص59 |
| **الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج.** | ص60 |
| - عرض نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها. | ص61 |
| -الاستنتاج العام. | ص69 |
| -التوصيات والمقترحات. | ص70 |
| المراجع. | ص71 |
| الملاحق. | ص77 |

| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يمثل عدد التلاميذ حسب الجنس والمؤسسة | ص53 |
| 02 | يوضح أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية | ص54 |
| 03 | يوضح أبعاد مقياس التعلم الذاتي. | ص56 |
| 04 | يبين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة الدراسة. | ص61 |
| 05 | يبين الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة لكل من معاملة الأب ومعاملة الأم. | ص62 |
| 06 | يبين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة الذكور. | ص63 |
| 07 | يبين العلاقة يبين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة الإناث. | ص64 |
| 08 | يبين دلالة الفروق بين الذكور والإناث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة الدراسة. | ص65 |
| 09 | يبين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى طلبة المؤسسة العمومية. | ص66 |
| 10 | يبين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى طلبة المؤسسة الخاصة. | ص67 |
| 11 | يبين دلالة الفروق بين نوع المؤسسة (عمومية، خاصة) في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى طلبة العيّنة. | ص67 |

| الرقم | عنوان الملاحق | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | الاستبيان. | ص78 |
| **02** | مخرجات SPSS. | ص83 |

# مقدمة

رعاية الأبناء والقيام على شؤونهم إلى أن يبلغوا سن الرشد؛ مهمة أودعها الله سبحانه وتعالى في الآباء، وأودع عندهم الآمال ليقوموا بذلك خير قيام ومن حب نابع من قلوبهم ومن داخل ذواتهم تماشيا مع ما أودعه الله سبحانه من فطرة فيهم.

من هذا اهتم الدين الإسلامي الحنيف بتربية الأولاد كثيرا، وحث الآباء على إكرامهم والاهتمام بهم، لما في ذلك من أثر في سلوكهم المستقبلي حيث قال رسول الله صل الله عليه وسلم **"أكرموا أولادكم وأحسنوا إليهم"** رواه بن ماجة بن عباس,

تعد العلاقة الإيجابية بين الوالدين والأبناء خاصة المراهقين منهم خاصة في هذا العصر من العوامل المهمة في التنشئة الصحيحة لهم، فالجو العاطفي داخل الأسرة له دور كبير في تنميتهم واكتشافهم وهذا من أجل تكوين شخصية الإيجابية لهم في جميع مراحل حياتهم وخاصة مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حساسة يمر بها الأبناء إذ تعتبر نقطة الانطلاق نحو المستقبل لإظهار إبداعاتهم وتفوقهم بحيث يسير مفهوم أساليب معاملة الوالدية على أنّها تلك الأساليب العديدة التي يتخذها الآباء في اعتبارهم على تنمية السلوك الاجتماعي لأبنائهم. )(Hethenington ;1993 ;P 425

تتعدد أساليب المعاملة الوالدية وتتفرع إلى ما هو إيجابي وسلبي وفقا للبيئة التي ينشأ فيها المتعلم، من هذه الأساليب التي يتعامل بها الوالدان مع أبنائهم في: أسلوب الديمقراطية، الحوار، التقبل والاهتمام، التشجيع، الأمن النفسي، وغيرها....، والأساليب غير سوية وهي: الحماية الزائدة، التسلط، الإهمال، التذبذب، التحكم، التفرقة في المعاملة، إثارة الألم النفسي وغيرها.... وهذه الأساليب تعتبر أهم العوامل الشخصية في تكوين شخصية المراهق عبر مراحل حياته.

بما أننا نعيش عصر التغير الاجتماعي المعاصر يصعب على الوالدان أن ينتهجوا أساليب التربية الصحيحة في زمن تحكمه مؤثرات جديدة معاصرة (الكمبيوتر، الإنترنت، المحمول، ألعاب الفيديو، وغيرها.....) التي أحدثت إرباكا على العملية التربوية داخل الأسرة، حيث يجد الوالدين صعوبة في اختيار نوع أسلوب المعاملة والتوجيه المناسب لأبنائهم والسعي و الاكتشاف وراء المعرفة الجديدة، فلم يعد من السهل على الوالدين أن ينجحوا في مهمتهم في أساليب التربية في عصر الانفتاح.

من أهم التحديات التي قد تواجه الوالدين التعلم الذاتي عبر الإنترنت خاصة في هذه الفترة الحالية في ظل جائحة كورونا أصبح من الضروري التعلم ذاتيا وذلك من خلال التطرق والفهم الجيد لهذا النظام الذي أصبح واجبا في الظروف الراهنة وعلى الوالدين أن يتعاملوا بكل دقة مع هذا الوضع.

أمام هذا الوضع غدى طابع اختيارنا للموضوع طابعا يتّسم بالجدة ونقص الأبحاث في هذا المجال خاصة متغير (التعلم الذاتي) وكذلك ما يفرضه العصر الحديث وخاصة ما نمر به فيه حاليا في هذه الفترة في ظل الجائحة اجتاحت العالم.

في هذه الدراسة نحاول الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالتعلم الذاتي للمتعلم في ظل جائحة كورونا لدّى عيّنة طلبة الرابعة متوسط ومن أجل دراسة هاذين المتغيرين، تم تقسيم البحث إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

فالجانب النظري يشمل ثلاثة فصول، نلخصها في مايلي:

**الفصل الأول:** يتمحور حول إشكالية الدراسة، من خلال طرح الإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها وأهدافها وأهميتها والتعاريف الإجرائية لمفاهيم كل متغير، وفي الختام الدراسات السابقة بما فيها العربية والأجنبية والتعقيب عليها.

**الفصل الثاني:** أما الفصل الثاني فقد تناول أساليب المعاملة الوالدية، مفهومها وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها، والنظريات المفسرة لها و طرق قياسها.

**الفصل الثالث:** فقد تناول التعلم الذاتي بنفس العناصر الفصل الثاني من مفهوم وأنواع وعوامل والنظريات التي جاءت مفسرة له وواقع المتعلم في ظل جائحة كورونا.

أمّا بالنسبة للجانب التطبيقي لدراسة فقد تناول الفصل الرابع والخامس.

**الفصل الرابع:** فقد تناول المنهج المتبع في الدراسة، ثم عيّنة الدراسة بما فيها الاستطلاعية والأساسية، ثم الأدوات المستخدمة في الدراسة وذلك بوصف الأداة المستخدمة مع عرض للخصائص السيكومترية الأصلية لها، وصولا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة.

**الفصل الخامس:** عرض نتائج المتوصل إليها في الجداول ومناقشتها حسب مشكلة البحث المطروحة وتفسيرها، إلى الاستنتاج العام وأهم التوصيات والمقترحات التي تتماشى مع الموضوع.

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1-الإشكالية.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- المفاهيم الإجرائية.

6- الدراسات السابقة.

## 1-الإشكالية:

تدور حركة التطور البشري العالمية بكل أبعادها ومحاورها الاقتصادية والعلمية والثقافية والاجتماعية في إطار تكنولوجيا المعلومات وارتباطها بتطور الاتصالات والانفجار المعلوماتي، وهو محور شامل غير طبيعية العلاقات الاقتصادية والبشرية والثقافية والعلمية وجعلها تدور في ديناميكية وتغير متسارع، وطرح تحديات على المجتمعات للتكيف مع معطيات القرن الحادي والعشرين.

تؤكد تقارير لمنظمة اليونيسكو سنة 1996 أنّ أفضل السبل لمواجهة تحديات هذا القرن، يكمن في تأسيس التعلم القائم على الدعائم التالية: تعلم لتكن، تعلم لتعرف، تعلم لتعيش مع الآخرين، بمعنى أن التعلم في هذا العصر عبر الأنترنت يجب أن يبنى على تعليم الفرد كمحور أساسي لعملية التعليمية التعلمية، بحيث تنمو شخصيته من مختلف جوانبها، لتصبح قادرة على التصرف والاستقلالية والمسؤولية الشخصية، وهي بذلك تجسد انفتاحا لشخصيته نحو الأفضل لتتوسع قدراته وممتلكاته الذاتية.

يعتبر التعلم الذاتي من أهم هذه التطورات وتحديات هذا العصر حيث يعد من أهم الأساليب التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفعالية عالية، مما يساهم في تطوير الإنسان سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا، فهو نمط ستعلم فيه الفرد كيف يتعلم ما يريد بنفسه أن يتعلمه، فالتعلم يكون أكثر فاعلية عندما يبدأ أو يوجه ذاتيا أكثر من ذلك هناك من يعتبره من أهم أهداف المدرسة.

فيستلزم عملية التعلم الذاتي بمجموعة من المهارات التي تفيد باكتساب المعرفة، ومهارات تتعلق بعملية تقييم الفرد لنفسه، وأخرى تتناسب مع مجتمع المعرفة تتعلق بقدرة المتعلم على النقد، والتحليل والاكتشاف والتفسير، والإقبال على التعلم لمدى الحياة وغيرها الكثير.

بالإضافة إلى المهارات المعرفية المتعلقة بالتوظيف المعرفي المكتسب ومهارات دراسية تقتضي الكتابة والقراءة، ومهارات حياتية ومهارات فنية تتبلور باستخدام الطرق والأدوات التي تسهل وصوله لهدفه وفقا لخبراته.

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية، فهي اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنتزع إلى الاجتماع، وتلعب الأسرة دورا أساسيا في

سلوك الأفراد بطريقة سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها، فأنماط المعاملة الوالدية والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج تؤثر سلبا وإيجابا في تربية الأبناء وفي توافقهم النفسي.

(أبو حامد صلاح محمد، 2008، ص28)

من هذا يتضح مجموعة المؤسسات التي تقوم بتنشئة المتعلم ومن هذه المؤسسات الأسرة التي تعمل على مساعدة الأبناء في تطوير واكتساب مهارات تساعده على تطوير شخصيته واتكاله على ذاته من خلال تقديم الرعاية وتوفير أساليب سبل العيش لتحقيق الذات.

إن حاجة المراهق السوي إلى التفوق والتميز من الحاجات النفسية والاجتماعية التي يسعى لإشباعها فهو دائم الاستطلاع والاستكشاف والبحث وراء المعرفة الجديدة وذلك لتوسع إدراكاته ومعارفه، لهذا فالمراهق بحاجة إلى مساعدة أسرية تقوم على التقبل وذلك في إطار التغير الاجتماعي المعاصر.

توصف مرحلة المراهقة أنها مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مراحل أخرى من النمو (المراهقة)، يتأهب فيها لمرحلة الرشد:

وهي تبدأ غالبا من سن البلوغ، أي من سن 11 أو من سن 12 من العمر وتنتهي عند سن 21 إلى 22 من العمر، وقد تختلف بدايتها ونهايتها حسب اختلاف المجتمعات والأفراد من حيث بلوغهم الجنسي.

فهي إذن مرحلة من مراحل النمو، دقيقة فاصلة من الناحية النفسية والاجتماعية، حيث يتعلم فيها تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين.

(عبد الرحمان الواقي، 2011، ص161)

تعد المراهقة من المراحل الحرجة والهامة من حياة الفرد وهي فترة غامضة بالنسبة للمراهق، وبما أنها ليست مستقلة بذاتها استقلالا تاما، وإنما تتأثر بما مر به الفرد من خبرات في المراحل العمرية السابقة، فالوالدين يقومون يدور بارز في تشكيل شخصية الأبناء وهذا ما يؤكده علماء الصحة النفسية، فالمراهقة المتوافقة هي انعكاس لحياة أسرية مستقرة خالية نسبيا من الصراعات يقوم فيها الوالدين بمعاملة الأبناء معاملة سوية تتميز بها في بناء شخصية بناتهم.

وفي هذا الإطار يرى شاكر مجيد(2008) أن تأثير الممارسة الوالدية على الابن عامل مهم في تطوير شخصيته بكل حواسها.(شاكر مجيد، 2008، ص30)

إذ يعد أسلوب المعاملة الوالدية بأنه سلوك يصدر عن الوالدين أحدهما أو كليهما، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد من هذا السلوك التوجيه أو التربية.

(محمد محمد نعيمة، 2002، ص31)

من هنا يتضح أن أساليب المعاملة الوالدية تعد سببا لممارسة الأبناء للسلوك السوي، وهذا ما يتيح لهم فرص التعلم وتطوير الذاتي لهم ولشخصيتهم.

ومن هنا سنقف على التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي في ظل جائحة كورونا لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

- هل توجد فروق بين معاملة الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى تلاميذ مستوى السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا باختلاف الجنسين (ذكر وأنثى) في العلاقة بين أساليب المعاملة المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عينة طلبة الرابعة متوسط بولاية غرداية؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا باختلاف نوع المؤسسة التعليمية (عامة وخاصة) في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة طلبة الرابعة متوسط بولاية غرداية؟

## 2- فرضيات الدراسة:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم في ظل جائحة كورونا لدى عيّنة من طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملة الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى عيّنة من طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم باختلاف الجنسين (ذكر –أنثى) لدّى عيّنة من طلبة الرابعة متوسط بولاية غرداية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم باختلاف نوع المؤسسة التعليمية (عامة وخاصة)لدّى عيّنة من طلبة الرابعة متوسط بولاية غرداية.

## 3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

-الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي في ظل جائحة كورونا لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

-التعرف على الفروق بين معاملة الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى تلاميذ.

- إبراز الفروق بين الجنسين في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم.

- إبراز الفروق باختلاف نوع المؤسسة التعليمية (عامة وخاصة) في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم.

## 4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها للجوانب التالية:

-الوقوف على مستوى إدراك المتعلم لأساليب المعاملة التي يتلقاها من آبائه، باعتبار أن نوع الإدراك يخلق طريقة التجاوب.

- الوقوف على التعلم الذاتي للمتعلم في ظل جائحة كورونا باعتبار الجائحة فرضت نفسها دون مؤشرات سابقة.

- التعرض إلى التقويم ضمن لمساهمة المقاربة المعتمدة في تنمية أو ترسيخ التعلم الذاتي.

- اعتبار التعلم الذاتي محرك الفرد "المتعلم" في المشكلات التي يتعرض إليها في حياته الآتية والمستقبلية.

- دراسة التعلم الذاتي واقعه في ظل أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر متعلمي الرابعة متوسط، بالتالي دراسة عينة من المراهقة.

**5- المفاهيم الإجرائية:** تركز هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم نحددها كما يلي:

**أ-أساليب المعاملة الوالدية:**

عرف الباحث ظاهر ميسرة (1989) أساليب المعاملة الوالدية على أنها الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما، وهي أيضا ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين. (طاهر ميسرة، 1989،ص24)

وتعرفها الباحثة آسيا بنت راجح بركات (2000) على أنها "الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة، والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم، وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفع بهم إلى السواء أو الشذوذ".

(آسيا بنت راجح بركات، 2000، ص36)

ويعرفها طلعت محمد أبو عوف "المعاملة الوالدية بأنها الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد، وتختلف باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية.

(طلعت محمد أبو عوف، 2008، ص127)

**المفهوم الإجرائي:**

هي الطرق والمسالك والإجراءات التي يتعامل بها الوالدان مع الأبناء في مختلف المواقف التي تؤدي إلى ترسيخ القيم والمبادئ والمثل العليا لدى الأبناء مما يجعلهم قادرين على التعامل مع البيئة المحيطة بهم بشكل إيجابي وطبيعي بهدف تنشئتهم وتربيتهم اجتماعيا، والتي يتم قياسها من خلال الوقوف على الدرجة التي يحصل عليها المراهق المتمدرس على مقياس المعاملة الوالدية ل **بيرس وزملاؤه** و الذي تم ترجمته إلى اللغة العربية من طرف "**محمد السيد عبد الرحمان" و"ماهر مصطفى** "والذي يتكون من 75 بندا موزعة على 14بعدا.

(لاماني عبد المقصود)

**ب-التعلم الذاتي:**

يعرفه حسن جامع بأنه "الأسلوب الذي يمر به المتعلم على المواقف التعليمية المتنوعة بدافع من ذاته وتبعا لميوله ليكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات مما يؤدي إلى انتقال محور الاهتمام من المعلم إلى

المتعلم، ذلك أن المتعلم هو الذي يقرر متى وأين يبدأ ومتى ينتهي وأي الوسائل والبدائل يختار ثم يصبح مسؤولا عن تعلمه وعلى النتائج والقرارات التي يأخذها.

(زيتون، 1999، ص7)

يعرفه أحمد زكي بدوي (1978) التعلم الذاتي: على اعتبار أنه أسلوب التعلم الذي يستخدم فيه الفرد من تلقاء نفسه الكتب أو الآلات التعليمية أو غيرها من الوسائل ويختار نفسه ومدى دراسته، ويتقدم فيها وفقا لمقدرته بدون مساعدة المدرس.

(www.eladabucarld.org)

**المفهوم الإجرائي:**

هو مجموع استجابات عينة الدراسة على المقياس المطبق عليها، والذي يبرز مدى قدرة التلميذ على وضع خطة تمكنه من اكتساب المعارف والمهارات تعليمية بذاته، برغبته الخاصة وكذا الرغبة في تحقيقه بما يتماشى مع مستوى طموحه وتطلعاته المستقبلية، معتمدا على ذلك وسائل مختلفة لتحقيق هذا التعلم، ونقيس التعلم الذاتي في الدراسة من خلال نتائج مقياس التعلم الذاتي ل**حسن الباتع محمد العاطي** والذي تم إعادة صياغة بنوده من طرف طالبة **لويزة مسعودي** بعد مروره على لجنة المحكمين والذي يتكون من 42 بندا موزعا على 03 أبعاد تتمثل في "الدافعية، الفعالية الذاتية، مستوى الطموح".

**6- الدراسات السابقة:**

**دراسات متغير أساليب المعاملة الوالدية:**

**الدراسات العربية:**

01- دراسة "بهاز بثينة وحوتية فاطمة 2018-2019"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني.

حيث اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي إلى جانب الطريقة الإحصائية حيث كانت العينة كلامية سنة الثالثة والرابعة متوسط إذ تكونت عينة الدراسة من (108 تلميذ) الرابعة متوسط (49 تلميذ) والثالثة متوسط (59 تلميذ) بمتوسطة الشهيد الأعور عبد القادر بسبسب ولاية غرداية.

وتوصلت إلى أهم النتائج التالية:

-توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني لدى التلاميذ تعزى لأسلوب المعاملة الوالدية للأب.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني لدى التلاميذ تعزى لأسلوب المعاملة الوالدية للأم.

- أن سمة المميزة لأساليب المعاملة الوالدية لأب هي الأساليب السلبية (التدخل الزائد، الإشعار بالذنب، تفضيل الأخوة، التدليل، الإيذاء الجسدي، الحرمات، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة).

- أن سمة المميز لأساليب المعاملة الوالدية للأم هي الأساليب الإيجابية (التشجيع، التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل).

02- دراسة مقراني كريمة، ورشو نعيمة (2014-2015) دراسة لنيل شهادة الماستر بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية ميدانية بثانوية أفريل محمد- بحيرز-البويرة).

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي.

- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن حيث تكونت عينة الدراسة من 110 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 20 سنة، منهم 46 طالب، 64 طالبة من مختلف مستويات أجريت على فئة المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.

وكانت أداة البحث:

-مقياس أساليب المعاملة الوالدية " لاماني عبد المقصود".

- مقياس التوافق النفسي "لعطية محمد هنا".

وتوصلت إلى أهم النتائج:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى الاختلاف في معاملة الأب سوية وغير سوية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى معاملة الأب سوية وغير سوية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى الاختلاف في معاملة الأب سوية وغير سوية.

03- دراسة عبد الرحمان السنوسي ميكائيل "2012"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء.

حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم حصر العينة في التلاميذ والتلميذات المتفوقين دراسيا في امتحان شهادة الإعدادية في المدارس والحاصلين على نسبة 85% من المجموع النهائي بدرجات حيث بلغ عددهم 132 تلميذ وتلميذة.

- استخدم الباحث استبانة كأداة للبحث روعي في ذلك صدق المحكمين الخبراء في التربية وعلم النفس، "وكان الاتفاق بنسبة 90% على عبارات الاستبانة، كذلك تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال إعادة التطبيق بفاصل زمني مقداره 3 أسابيع وكانت قيمة الارتباط 0.83 وهو معدل دال عند 0.01.

-توصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي كما يلي:

- وجود علاقة بين التفوق الدراسي، وتشجيع الأسرة للأبناء ومكافئتهم بنسبة 65.15%.
- وجود علاقة بين معاملة الوالدين للأبناء بأسلوب ديمقراطي وبين تفوقهم الدراسي بنسبة 58.33%.
- وجود علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء واستخدام الوالدين لأسلوب الإقناع والبعد عن أسلوب القسوة بنسبة 70.45%.
- وجود علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء بين عدم التسامح معهم في حالة التقصير في أداء واجباتهم المدرسية بنسبة 70.45%، وفي حالة التقصير أو حصولهم على درجات منخفضة في الامتحانات بنسبة 92.42%.
- توجد علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء وتعد أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وذلك حسب ما يقتضيه الموقف من عقاب والبعد عن استخدام أسلوب واحد في التعامل مع الأبناء بنسبة 71.21%.

(عبد الرحمان السنوسي، 2012، ص5-15)

04- دراسة بن يحي أسماء "2018_ 2019" مساهمة أساليب المعاملة الوالدية المدركة في ظهور الألكشيميا مذكرة لنيل شهادة الماستر ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة أساليب المعاملة الوالدية في ظهور الألكشيميا وهو الكشف كيفية تمظهر مستوى الألكشيميا لدى النساء المصابات باضطرابات سيكوسوماتية .

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بإضافة إلى المقاربة العيادية، والنموذج التكاملي،واشتملت الدراسة على مجموعة من ثلاثة نساء مصابات باضطراب سيكوسوماتية من بن يزقن بولاية غرداية تم اختيارهن بطريقة قصدية واعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

-المقابلة العيادية نصف موجهة التي تم تحكيمها من طرف أساتذة أكاديميين.

- اختبار كورنل carnell index لتحري العوارض السيكوسوماتية.

- اختبار أساليب المعاملة الوالدية المدركة السويدي AMBU المكيف من طرف هدى كشرود.

- مقياس تورنتو للأكشيمي TASTA20 المكيف من طرف نسيمة على داود.

- وتوصلت إلى النتائج التالية:

- اتضح أن الألكشيميا تتمظهر لدى مجموعة الدراسة بدرجة مرتفعة من خلال التفكير العمياني وصعوبة وصف وتمييز الانفعالات.

- تبين لنا أن الأنماط السلبية المدركة لأساليب المعاملة الوالدية التي تحدث اضطرابا علائقيا واختلالات في الإدراك الانفعالي أسهم في ظهور الألكشيميا لدى مجموعة الدراسة.

(بن يحي أسماء 2018_2019 ص5 )

05- دراسة ناصر بن راشد بن محمد الغداني (2014) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف مستويات أساليب المعاملة الوالدية والاتزان الانفعالي لدى الطفال المضطربين كلاميا لمحافظة مسقط .

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وعينته متكونة من 47 من الأبناء المضطرين كلاميا لمحافظة مسقط والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مستشفيات والمدارس الخاصة والحكومية بحيث اعتمدت على الأدوات التالية:

-مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وهو من إعداد الصناعي.

- مقياس الاتزان من إعداد ريان.

توصلت إلى النتائج التالية:"حصول الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية" كما يدركها الأبناء عند مستوى وزن نسبي بلغ (51.75% ) حيث احتلت الحماية الزائدة على المرتبة الأولى بوزن

نسبي قدره (60.25%) في حين حصل التسلط على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (58.25%) وحصلت القسوة على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (52.25%)بينما احتلت التفرقة على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (51%) في حين كان الإهمال في المرتبة الخامسة بوزن نسبيا قدره (49.5%) أما مشاعر النقص في المرتبة السادسة بوزن نسبي وقدره (47.25%) بينما كان الرفض في المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (45%)

حصل مقياس الاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا على وزن نسبي قدره (71%) حيث احتلت المرونة والجمود على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (67.7%).

-توجد علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) بين الأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها للأبناء والاتزان الانفعالي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يركها الأبناء تعزى للمستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة.

(ناصر بن راشد بن محمد الفدائي 2014، ص114_115)

**الدراسات الأجنبية:**

* دراسة شيك SHEK 1989حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصحة النفسية، هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة المدارس الثانوية.

-حيث استخدم أداة البحث هو مقياس أساليب المعاملة الوالدية (PID) الذي يتكون من 15 فقرة، طبق عينة الدراسة تكونت من 2150 طالب تراوحت أعمارهم ما بين 11-12 سنة، تم اختيارهم عشوائيا من مدارس الثانوية من هونغ كونغ في الصين، يقوم الطلبة بتقدير إدراكهم لأساليب معاملة الوالدين من خلال مقياس متدرج سباعي فضلا عن مقياس مختلف الأبعاد لقياس الصحة النفسية.

- استخدم الباحث تحليل التباين ومعامل الارتباط في معالجة البيانات إحصائيا.

- توصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي كالتالي:

- وجود علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية والصحة النفسية كذلك الطلبة الذين يدركون أساليب معاملة الوالدية على أنا غير سوية فإنهم يظهرون أعراض مرضية فضلا عن تدني مستويات قوة الذات والهدف من الحياة.

(فضيلة عرفات السبعاوي، 2010، ص96)

**دراسات متغير التعلم الذاتي:**

**الدراسات العربية:**

01- دراسة- علي عون- والهادي سرايه (2019-2020) بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بالتعلم الذاتي (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة).

- هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة القائمة بين مستوى الطموح والتعلم الذاتي ومدى أسسها عامل التخصص في خلق فروق في هذه العلاقة.

- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ألارتباطي، حيث تكونت عينة الدراسة من 340 تلميذ متمدرس من السنة الثالثة ثانوي موزعين على تخصصين هما شعبة الآداب والفلسفة، وشعبة العلوم التجريبية 40 عينة منها استطلاعية و300 عينة أساسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية:

وكانت أداة الدراسة عبارة عن:

-مقياس مستوى الطموح (لكميليا عبد الفتاح).

- مقياس التعلم الذاتي (لجحملينو).

وتوصل النتائج التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ تخصص العلوم التجريبية والآداب والفلسفة في مستوى الطموح لدى التلاميذ التعليم الثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ تخصص العلوم التجريبية والآداب والفلسفة في التعلم الذاتي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

(علي عون، الهادي سرايه، 2020، ص129)

02- دراسة بهلولي سعاد (2016-2017) بعنوان "التعلم الذاتي القائم على الأنترنت وعلاقته بتحسن المستوى التعليمي للطالب الجامعي، لدراسة ارتباطية فرقية بجامعة د.مولاي الطاهر بسعيدة).

– هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وجود علاقة بين التعلم الذاتي القائم على الأنترنت والمستوى العلمي للطالب الجامعي، وكذلك معرفة الارتباط بينهما.

– اعتمدت هذه الدراسة عن المنهج الوصفي حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية والمتمثلة في طلبة السنة الثالثة علوم التربية، والسنة الثالثة علم النفس بجامعة د.مولاي الطاهر، ولاية سعيدة، قدرت العينة ب137 طالب وطالبة.

وكانت أداة البحث عبارة عن:

–استبانة مكونة من فقرات تقيس التعلم الذاتي القائم على الأنترنت ويحتوي على 17 فقرة.

– استبانة مكونة من فقرات تقيس تحسن المستوى العلمي للطالب الجامعي باستخدام الأنترنت وتحتوي على17 فقرة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

–توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التعلم الذاتي القائم على الأنترنت وتحسن المستوى العلمي للطالب الجامعي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم الذاتي القائم على الأنترنت تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد العينة (لصالح الإناث).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم الذاتي القائم على الأنترنت تعزى لمتغير التخصص لدى أفراد العينة.

03- دراسة حارص عبد الجبار عبد الله عمار "2010"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن استخدام التعلم الذاتي القائم عن النظم الخبيرة الكمبيوترية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد والقيم الاقتصادية لدة طلاب الصف الأول الثانوي.

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي التربوي، حيث كانت العينة عشوائية من طالبات الأولى ثانوي (لم يذكر الباحث عددها)، واستخدم الباحث طريقة المجموعة الواحدة، لإظهار أثر برمجية تعليمية في مادة الجغرافيا على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد والقيم الاقتصادية.

وتوصلت إلى النتائج الآتية:

1-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الطالبات مجموعة البحث قبل دراسة الباب الثاني "الإنسان وقضايا البيئية" باستخدام التعليم الذاتي القائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية وبعده التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي.

2- يوجد فرق دال إحصائيا عند مجموعة (0.05) بين متوسطات درجات الطالبات مجموعة البحث قبل الدراسة الباب الثاني "الإنسان وقضايا البيئة" باستخدام التعليم الذاتي القائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية وبعده التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد.

3- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الطالبات مجموعة البحث قبل دراسة الباب الثاني "الإنسان وقضايا البيئة" باستخدام التعليم الذاتي القائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية وبعده في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي موافق القيم الاقتصادية.

4- إن استخدام التعلم الذاتي القائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية في تدريس الجغرافيا له فعالية على رفع مستوى التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد والقيم الاقتصادية لدى طالبات الصف الأول ثانوي.

(حارص عبد الجابر عبد الله عمار، 2010، ص3)

**04-** دراسة لويزة مسعودي (2009، 2010) اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي.

اعتمدت هذه الدراسة عن المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 130 طالبة وطالب بجامعة الحاج لخضر باتنة تم اختيارها بصورة عرضية.

-اعتمدت على أداة الدراسة : استبيان يقيس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي.

وتوصلت إلى النتائج التالية:

-يتجه الطلبة إيجابيا نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي.

- يتجه الطلبة إيجابيا نحو استخدام الأنترنت في تحقيق الدافعية.

- يتجه الطلبة إيجابيا نحو استخدام الأنترنت في تحقيق مستوى الطموح.

- لا توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي.

**الدراسة الأجنبية:**

دراسة مكيلا ندMACCLLAND 1972 بكاليفورنيا هدفت هذه الدراسة عن الكشف عن العلاقة بين التعلم الذاتي والتدريب على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية.

-اعتمدت على المناهج المقرر في مادة التدريب، حيث تكونت عينة الدراسة من 20 تلميذ وتلميذة من الصف الثاني الإعدادي في إقليم سان ماتيو بكاليفورنيا كمجموعة تدريبية، مقابل 20 فرد آخر من تلاميذ الصف نفسه كمجموعة ضابطة.

- اعتمد الباحث على برنامج من تصميمه يتضمن قواعد وتعليمات يتبعها التلاميذ لدى تدريسهم على دافعية الإنجاز.

- المقياس المستخدم للعلامة المرتفعة بعد التدريب فقد كان 50 درجة فما فوق، في حيث كان المقياس العلامة المرتفعة قبل التدريب كان 50 درجة فقط.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

-عدم الحصول التلاميذ الذين تدربوا على دافعية للإنجاز على علامات أعلى من أولئك الذين لم يتدربوا عليها في مجمل المواد التعليمية، باستثناء الرياضيات، فقد تحصلوا على علامات مرتفعة وذات دلالة، كان الحصول على نتائج أكبر لدى التلاميذ الذين تدربوا على الدافعية في موقف منعزل مصمم لزيادة القيمة التحفيزية التي تؤدي إلى الإنجاز. (أمل الأحمد، 2002، ص174)

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

**أ–من حيث الهدف:**

اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة الأخرى، نجد دراسة (بهاز بثينة، حوتية فاطمة 2018-2019)، هدفت إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني، أما دراسة (مقراني كريمة ورشو نعيمة 2014-2015) هدفت إلى دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي، إلى جانب دراسة (عبد الرحمان السنوسي ميكائيل، 2012) بحيث هدفت إلى دراسة أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء بالإضافة إلى دراسة (شيك 1989) فهدفت إلى دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصحة النفسية ودراسة عون علي والهادي سرابه 2019- 2020) فهدفت إلى الكشف عن مستوى الطموح وعلاقته بالتعلم الذاتي، أما دراسة (بهلولي سعاد، 2016-2017) هدفت إلى التعلم الذاتي القائم على الأنترنت وعلاقته بتحسن المستوى العلمي للطالب الجامعي، أما بالنسبة إلى دراسة (حارص عبد الجابر عبد الله عمار 2010) فكشفت عن استخدام التعلم الذاتي القائم عن النظم الخبيرة الكمبيوترية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد والقيم الاقتصادية واتفقت أيضا مع الدراسة الأجنبية (لميكلاند 1972)، بحيث هدفت عن علاقة التعلم الذاتي والتدريب على واقعية الإنجاز.

**ب– من حيث المنهج:**

جل الدراسات اتفقت مع دراستي على المنهج الوصفي فنجد دراسة (بهاز بثينة، حوتية فاطمة، 2018-2019)، ودراسة (عبد الرحمان السنوسي ميكائيل، 2012)، ودراسة ( بهلولي سعاد 2016-2017)، ودراسة بن يحي أسماء (2018-2019)، ودراسة لويزة مسعودي (2009-2010)، أما دراسة (كريمة مقراني ورشو نعيمة 2014-2015)، اعتمدت المنهج الوصفي المقارن أما دراسة (علي عون، والهادي سرابه 2019-2020)ودراسة ناصر بن رشد بن محمد الغداني (2014) فاعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، واختلفت دراستي مع الدراسات السابقة في المنهج فنجد دراسة (حارص عبد

الجابر عبد الجابر عبد الله عمار 2010) اعتمدت المنهج التجريبي التربوي، أما الدراسة الأجنبية للمكلاند 1972) فاعتمدت على المناهج المقررة.

**ج- من حيث العينة:**

اتفقت دراستي مع دراسة (بهاز بثينة وحوتية فاطمة 2018-2019) في العينة بحيث كانت لسنة الرابعة متوسط والثالثة متوسط أما الدراسات الأخرى فاختلفت في العينة فنجد دراسة مقراني كريمة ورشو نعيمة 2014-2015)، والدراسة الأجنبية ل(شيك 1989)، ودراسة (علي عون والهادي سرايه 2019-2020)، ودراسة (حارص عبد الجابر عبد الله عمار، 2010) كلها اتفقت على نفس العينة ألا وهي تلاميذ مرحلة الثانوي أما مدرسة (سنوسي ميكائيل 2012)، الدراسة الأجنبية ل(ميكلاند 1972) فكانت العينة مرحلة الإعدادية، أما دراسة (بهلولي سعاد 2016- 2017)، ودراسة لويزة مسعودي (2009-2010) فكانت على عينة طلاب الجامعة، واختلفت دراستي مع دراسة بن يحي أسماء (2018-2019) من حيث العينة فكانت لنساء المصابات باضطرابات سيكوماتية، واختلفت أيضا مع دراسة ناصر بن راشد بن محمد الغداني (2014) فكانت لفئة أطفال المضطربين كلاميا.

**د- من حيث الأدوات:** معظم الدراسات اتفقت مع دراستي في تطبيق أداة واحدة وهي الاستبيان بينما اختلفت دراستي مع بعض الدراسات الأخرى في الأداة فنجد الدراسة الأجنبية ل (ميكلاند 1972)، فقد اعتمد في تطبيق دراسته على برنامج ثم تصميمه يتضمن قواعد وتعليمات يتبعها التلاميذ، ودراسة بن يحي أسماء (2018-2019) تطبيق اختبار كورنل لتحري العوارض السيكوسوماتية.

**هـ- من حيث النتائج:**

أثبت الدراسات التالية "بهاز بثينة وحوتية فاطمة"(2018-2019) ودراسة روشو نعيمة ومقراني كريمة (2014-2015)، ودراسة شيك (1989) ودراسة بن يحي أسماء (2018-2019) ودراسة ناصر بن راشد بن محمد الغداني (2014) ودراسة عبد الرحمان السنوسي ميكائيل(2012)، أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض المتغيرات منها التوافق النفسي، والاتزان الانفعالي والسلوك العدواني والتحصيل الدراسي.

دراسة بهاز بثينة وحوتية فاطمة(2018-2019) توصلت إلى وجود فروق دالةإحصائيا في السلوك العدواني تعزى لأسلوب المعاملة الوالدية للأب.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لأسلوب معاملة الوالدية لأم.

ودراسة عيد الرحمان السنوسي ميكائيل(2012) توصلت إلي وجود علاقة بين التفوق الدراسي وتشجيع الأبناء ومكافئتهم بنسبة65.15 وهذه الدراسة اتفقت مع دراسة الحالية في وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتعلم الذاتي.

دراسة مقراني كريمة، روشو نعيمة(2014-2015) توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى معاملة الأب سوية وغير سوية

دراسة بن يحي أسماء(2018-2019)بحيث توصلت إلى أنّ الأنماط السلبية المدركة لا أساليب المعاملة الوالدية التي تحدث اضطرابا علائقيا واختلالات في الإدراك الانفعالي أسهم في ظهور الألكشيميا لدى مجموعة الدراسة.

دراسة ناصر بن راشد بن محمد الغداني (2014) وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى للمستوى الثقافي والاقتصادي لأسرة.

دراسة الأجنبية لشيك (1989) فقد توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة النفسية والصحة النفسية كذلك الطلبة الذين يدركون أساليب المعاملة الوالدية على أنها غير سوية فإنهم يظهرون أعراض مرضية فضلا عن تدني مستويات قوة الذات والهدف من الحياة، واتفقت هذه الدراسة أيضا مع دراسة الحالية في العلاقة.

# الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية.

تمهيد.

I-تعريف أساليب المعاملة الوالدية.

II- أنواع أساليب المعاملة الوالدية.

III- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

IV- النظريات المفسرة المعاملة الوالدية.

V- طرق قياس أساليب المعاملة الوالدية.

خلاصة.

**تمهيد:**

أثناء تنشئة الطفل وتفاعله مع والديه خلال مواقف الحياة اليومية، فإنه يتعرض إلى أحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الوالدان، إذ تعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم مكونات التوافق النفسي والاجتماعي للطفل فبقدر ما تكون أساليب المعاملة الوالدية سوية، يكون السواء لشخصية الأبناء في الحاضر والمستقبل وكذلك نمو الطفل الانفعالي والعاطفي تتأثر بناء على أنماط التفاعل بين الوالدين والطفل والأسرة، حيث يذهب الكثير من العلماء والباحثين في الحقل النفسي بأن يرون جميع مشكلات الكبار التي تعتريهم، ترجع في أسبابها إلى مرحلة الطفولة أي إلى ماضيهم وطفولتهم وتجاربهم السابقة وخبراتهم التي مرور بها وأحاطت بهم عندما كانوا أطفالا.

وسوف نتناول في هذا الفصل: مفهوم أساليب المعاملة الوالدية المدركة، وأنواع وعوامل أساليب المعاملة الوالدية، إضافة إلى النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية وطرق قياسها.

## I- تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

تعددت التعريفات التي تتناول أساليب المعاملة الوالدية، فقد عرفها زكرياء الشربيني ويسرية صادق (2000، 98)بأنها جميع ما يصدر من أحد الوالدين أو كيلاهما ويؤثر في نمو الأبناء وفي شخصيتهم وتوافقهم، سواء كان المقصود منه التربية والتوجيه أم لا.

بينهما يرى عمر أحمد البحري (ص145، 2012) أن أساليب المعاملة الوالدية تعني كل ما يقوم به الوالدان في تعاملهما مع أبنائهما أثناء التفاعل معهم في مواقف الحياة المختلفة، ومن أمثلتها: الرفض، الإهمال، التسلط، الحماية الزائدة، القسوة، التذبذب، والسواء.

في حين توضح سناء علي الجوهري (ص53، 2016) أن المقصود بأساليب المعاملة الوالدية: كل ما يصدر عن الوالدين من أقوال أو أفعال يمكن أن تؤثر في شخصية أبنائهم، بل وتتضمن أيضا غياب الأقوال والأفعال التي ينبغي على الإباء والأمهات أن يمنحوها لأبنائهم، حيث يؤثر إهمالهم لها على شخصيات الأبناء.

ويلعب إدراك الأبناء لأساليب التي يتعامل بها الوالدان معهم دورا مجهريا في تأثير تلك الأساليب على شخصياتهم في النواحي المختلفة ، فقد يقوم الوالدان ببعض الأفعال اتجاه أبنائهم من قبيل ترتيبهم وتهذيبهم مثل: حرمانهم من شيء ضار أو معاقبتهم على خطأ ارتكبوه، غير أن الأبناء قد يسيئون تفسير هذه الأفعال، فيدرونها على أنها قسوة أو تسلط من الوالدين مما يترتب عليه عدم تحقيق الهدف التربوي لتلك الأساليب، إضافة إلى أنها قد تترك مشاعر سلبية لدى الأبناء اتجاه والديهم.

(إسعاد عبد العظيم محمد، 2008، ص 142)

من خلال ما سبق يمكن تعريف أساليب المعاملة الوالدية على أنها استخدام أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل و تربيته و تعتبر أيضا كل سلوك يصدر عن الوالدين ويؤثر في الطفل إما إيجابا أو سلبا.

ولكل عائلة أسلوبها في التعامل مع أبنائها والسيطرة عليها بأساليب متعددة خلال رعايتها لأبنائها.

## II- أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

يمكن تقسيم أساليب المعاملة الوالدية إلى أساليب سوية وأساليب غير سوية.

### 1-الأساليب السوية:

يقصد بها الأساليب الصحيحة من وجهة نظر الحقائق التربوية والنفسية وعدم ممارسة الأساليب المعبرة عن الاتجاهات السلبية.

(عبد الله زاهي الراشدان،2005، ص113)

### 1-1)التقبل:

وهو موقف تفاعلي بين الوالدين وأبناءهم وهو اتجاه تكاملي للوالدين نحو أبناءهم، وهذا الاتجاه يجب أن يتسم بالحب والتسامح والرعاية وفي هذا الموقف يدرك الابن أن والديه يعاملانه معاملة طيبة ويمنحانه الحرية.

والتقبل هو تقبل الطفل كما هو دون محاولة تغييره أو الاستهزاء بأعماله والنظر إلى محاسنه أكثر من أخطائه وفهم مشاكله وهمومه.

إن إدراك الطفل بأنه مقبول من طرف والديه يشعره بالثقة والهناء، فيعرف أن طفولته سعيدة وقد تبين أن تقبل الأم للطفل شرط ضروري لتنشئته تنشئة اجتماعية فعالة، وهذا ما يزيد من مقاومته لتمثيله قواعد المجتمع الذي عاش فيه وبناء على ذلك فإن النبذ الأمي كثيرا ما يؤذي إلى أن يصبح سلوك الطفل أكثر عدوانية ومضاد للمجتمع.

يتيح هذا الأسلوب أمام الأبناء الفرصة أن يشكلوا مستقبلهم ويشبع حاجاتهم وتحقق مطالبهم.

كما يسمح الآباء لأبنائهم بممارسة ما يميلون إليه من أنشطة ولا يمارسون السيطرة والضغوط على أبنائهم بشأن ذلك، وتميل الأم المسامحة إلى تحمل سلوك أيدها المحتاج إلى تعديل وتغيير وهي بذلك تتيح

الفرصة لكي يعتمد على ذاته وسيستقل بشخصيته وحيثما يسلك وفقا لما هو متوقع منه من سلوك سليم وهذا ينمي فيه الثقة بالنفس وتقدير الذات.

(سامي لصقي الأنصاري، 2007،ص207)

## 1-2) أسلوب التشجيع:

وهو ميل الوالدين لمساعدة الطفل وتشجيعه والوقوف بجانبه في المواقف بطريقة تدفعه قدما إلى الأمام، ويعتبر من أفضل أساليب التنشئة الاجتماعية لما يحاول الآباء والأمهات من خلال تجنب أساليب التنشئة غير الإيجابية وممارسة الأساليب الإيجابية أثناء تعليم أبنائهم مضمون ثقافة مجتمعهم.

لأن الآباء والأمهات يعمدون إلى تشجيع أبنائهم على إتباع السلوك المقبول اجتماعيا، وترك الأسلوب غير المقبول من طرف المجتمع عن طريق تعزيز سلوك الأبناء السوي وحثهم على الاستمرار عليه وعدم إهمالهم أو اللجوء إلى أعلى درجات العقوبة لأنهم يتدرجون في توجيه أبناءهم وتلقينهم المعايير الاجتماعية بلطف ولين وحتى يتمكن أبناءهم من إتقان ثقافة المجتمع ويستطيعوا أداء دورهم في المجتمع بشكل إيجابي.

(قناوي هدى،1996،ص356)

## 1-3) أسلوب التمركز حول الطفل:

الجلوس أمام الطفل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية الموجبة، وهذا يعني سماح الوالدين للابن بالجلوس معهما والسماع إلى أحاديثهما، بحيث يدرك الطفل أن والديه يسعيان إلى إدخال السرور والسعادة على قلبه، فيشعر الطفل وكأنه أهم شخص في حياة أبويه.

إن التمركز حول الطفل يعني تأمين الأمن النفسي والاجتماعي له فالطفل يبقى من دون أمن حتى يصل إلى والديه، فإذا وجد عندهما كل ما يريد ويحتاجه من أمن وطمأنينة، كلما ساعد ذلك في النمو النفسي والاجتماعي والجسمي باتجاه السوي السليم الإيجابي وكلما انعدم ذلك فإن نموه النفسي والاجتماعي والجسمي قد يكون غير سليم ولا سوي.

وكلما أدرك الطفل وأحس بأن والديه يعاملانه معاملة قوامها الدفء والعطف الأبوي والقرب منهما من خلال إزالة كل العوائق التي تعترضه وتقلل الشعور بالأمن النفسي باعتباره حاجة من حاجات النمو الأساسية التي تفي بالإشباع.(عمار زغينه،1997،ص78)

### 1-4) أسلوب التعاطف الوالدين:

ويعني تعود الوالدين إظهار الحب للطفل سواء بالفعل أو اللفظ ويستدل من هذا أن إيجابيات هذا الأسلوب تتمثل في تشجيع الأبناء على المبادرة والإقدام بإثراء بينهم بالمعارف وإكسابهم من خبرات الراشدين ومهارتهم ومعايير وأخلاقهم التي يقبلها المجتمع. كما أن تشجيع الأبناء على سلوكهم وتصرفاتهم وإعمالهم تعتبر خطوة أولى نحو تقدمهم بالإضافة إلى تشجيعهم على الإنجاز من خلال مدحهم على أعمالهم وأفعالهم المقبولة اجتماعيا لمساعدتهم على وضع أسس صالحة لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم خلال مراحلهم العمرية في الحياة ومساعدتهم على اكتساب الضمير الاجتماعي.

(قناوي هدى، 1996، ص356-359)

### 2- الأساليب الغير سوية:

هي الطرق التي يتبعها الوالدان في تنشئة الطفل تحقق له أكبر قدر من عدم التوافق النفسي لكل مرحلة من مراحل نموه في ضوء مطالب كل مرحلة بذاتها، بحيث يؤذي إلى انحرافات في النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي للطفل، ومن بين هذه الأساليب نجد:

### 2-1) أسلوب الإيذاء الجسدي:

أي تعرض الطفل للضرب أو أي صورة أخرى من صور العقاب البدني بطريقة قاسية على أخطاء صغيرة تجعل الطفل يشعر بظلم الوالدين.

ويستخدم هذه الأساليب بصفة عامة لأنها معروفة في المجتمع ويرجع إليها كوسائل تقويمية في مجال تنشئة الطفل، ولذا فإن العقاب البدني بالضرب عنصرا أساسيا لتعديل أي تصرف يمكن أن يصدر من

أبنائهم، مما يفقدان الأبناء الفهم المناسب لثقافة مجتمعهم ويجعلهم لا يفهمون أي مضمون إلا عن طريق عقوبة قاسية، ومن المؤكد استخدام الآباء لأساليب العقاب البدني طريق عقوبة قاسية، ومن المؤكد استخدام الآباء لأساليب العقاب البدني في عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائهم ومعاقبتهم في كل صغيرة وكبيرة على أفعالهم بخلق أبناء متمردين بمليون إلى أعمال التخريب والتدمير ومضطرين سلوكيا وخارجيا على قوانين وقواعد السلوك والعادات والتقاليد الثقافية.

(حسين محمد عبد المؤمن، 1986،ص16)

## 2-2) أسلوب الرفض:

وهو يعني تجنب الطفل وعدم التعامل معه والحديث معه لفترة طويلة على أخطاء بسيطة تشعره بأنه غير محبوب من أحد الوالدين أو كلاهما.

كما يعني غياب الحب والدفء ويظهر في صورة عدوان على الطفل أو في صورة عدم المبالاة بالطفل أو إهماله، ويشير مفهوم العدوان إلى مشاعر الاستياء والكراهية، الموجهة للطفل، بينما مفهوم الإهمال أو عدم اللامبالاة يشير إلى انعدام الاهتمام الحقيقي بالطفل دون أن يكون هناك بالضرورة عدوان يقع عليه ويعتبران الرفض عكس التقبل.(سلامة ممدوح محمد، 1987،ص79)

## 2-3) أسلوب الحماية الزائدة:

يتمثل في الخوف على الطفل بصورة مفرطة كما يقصد باتجاه الحماية الشديدة قيام أجد الوالدين أو كليهما نيابة عن الطفل بالمسؤوليات أو الواجبات التي يمكنه أن يقوم بها والتي يجب تدريبه عليها إذ أردنا أن تكون له شخصية مستقلة، وبذلك تؤدي الحماية الشديدة إلى قلة المواقف المناسبة لتنمية ثقة الطفل بقدراته ، وقد يعكس هذا الأسلوب مشاعر الآباء اللاشعورية لرفض الطفل ونبذه.

(كفافي علاء ،2000،ص56)

كما يؤكد الآباء في هذا الاتجاه حبهم للطفل لكن تصرفاتهم والمبالغة في الحماية له قد لا يعكس ذلك والأمر الذي يفهمه الطفل أن والديه لا يثقان فيه.

لذلك تؤذي الحماية الزائدة إلى الشعور بالضعف عن مواجهة أي موقف جديد ومثل ها الطفل الذي يعيش ويتفاعل مع هذا الأسلوب تكون له شخصية ضعيفة ويبدو عليها الخوف غير مستقلة تعتمد على الغير في قيادتها وتوجيهها. (قناوي هدى، 1996)

## 2-4) أسلوب التدليل:

ويتمثل في تحقيق رغبات الطفل بصورة مفرطة، كم تعني التراخي والتهاون في معاملة الطفل وعدم توجيهه لتحمل المسؤوليات والمهام التي تناسب مرحلة العمرية.

والتدليل هو نوع من المبالغة في تساهل مع الطفل، بحث يستجيب الوالدان، ويسلك الآباء مثل هذه الطريقة في معاملة الأبناء نتيجة ظروف معينه كأن يكون الطفل وحيدا أو جاء بعد فترة طويلة من الزواج.
(الطحان محمد خالد ، 1996، ص302)

ويعد أسلوب التدليل أحد الأساليب السلبية، لأن الآباء والأمهات يقومون بالإفراط في توفير جميع ما يطلبه أبناءهم دون تقيد أو تنظيم ذلك، ونتيجة لهذا لا يستطيع الأبناء تحمل مشاكل الحياة والظروف الاجتماعية المتغيرة بسبب الحرص الشديد الذي يتلقونه من طرف والديهم فالإسراف في تدليل الأبناء والإصرار على تلبية مطالبهم تؤدي إلى عدم تحمل الأبناء للمسؤوليات وعدم تحمل مواقف الإحباط والفشل التي تعترضهم وكذلك تنمو عندهم الأنانية وحب التملك.(العيسوي عبد الرحمان، 1985، ص229)

## 2-5) أسلوب القسوة:

وهو إحساس الطفل بأن أحد الوالدين أو كلاهما قاس في تعامله،كأن يستخدم معه التهديد بالحرمان لأبسط الأسباب ويعتبر اتجاه القسوة من الأساليب التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الطفل غير مرغوب فيه، ويتضمن العقاب الجسمي كالصفع والضرب، أي كل ما يؤدي إثارة الألم الجسمي، وقد يكون مصحوبا بالتهديد اللفظي أو الحرمان، ويتسم هذا الأسلوب بالشدة المفرطة ومداومة عقاب الطفل بصورة مستمرة، وعدم إتاحة الفرصة له للتعبير عن مشاعره.(كفافي علاء الدين ،2000)

## III- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

تتأثر أساليب العوامل الوالدية ببعض العوامل المنبثقة داخل الأسرة, وسوف نقوم بإلقاء الضوء على بعض العوامل المؤثرة في معاملة الأبناء، وهذه العوامل تتمثل في ما يلي:

**1-خصال الطفل:**

ذهب "جولد سميت وهارمن"gooldesmith&harman " إلى خصال الطفل وحالته المزاجية تجعل الوالدين أكثر أو أقل شدة في معاملتهم، فالأطفال يولدون بمزاج خاص فطري، فبعض الأطفال نجدهم دافئين، ودودين بطبيعتهم، بينما يتميز بعض الأطفال بسرعة الغضب، وقد يظهر النمط المزاجي للطفل الذي يولد به بشكل جزئي أنواعا خاصة من أنماط المعاملة الوالدية.

وعليه فالطفل الهادي يستدعي استجابات مختلفة عن تلك التي يستدعيها الطفل الغاضب، فحالة الطفل المزاجية تحدد الأسلوب أو الطريقة التي يعاملها الوالدان، فالأطفال ليسوا عناصر سلبية في عملية التنشئة بل العكس فهم قوة إيجابية وما لديهم من استعدادات ومستويات كافية من الطاقة التي يجلبونها إلى الأسرة تمثل عاملا في الأسرة وفي العلاقة بين سلوك الوالدين وسلوكهم.

(أحمد السيد إسماعيل ،1995، ص48)

**2-جنس الطفل:**

يؤثر جنس الطفل على نموه من لحظة ميلاده الأولى، كما يؤثر على اتجاهات الوالدين نحو التنشئة، فتختلف تنشئة الذكور عن تنشئة الإناث حيث يتعلم الأطفال الصغار الأدوار الاجتماعية والقيم والمعايير المرتبطة بنوع جنسهم الذي ينتمون إليهم.

فكثيرا ما يشجع بعض الآباء أنماطا معينة من السلوك الاجتماعي عند البنين، ولا يشجعونها عند البنات مثل: القوة والشجاعة والتنافس، على حين يشجعون لدى البنات أنماطا أخرى من السلوك الاجتماعي تتمثل في الدقة، الطاعة، النظام، وإن كانت هذه الأمور تختلف بالاختلاف المجتمعات والثقافات. (سيد محمود الطواب، 1996، ص304)

**3-عمل الأم:**

لقد تناولت دراسات عديدة عمل الأم كأحد العوامل المؤثرة في تنشئة الأبناء وأسلوب رعايتهم، كما تؤثر ضغوط الحياة للمرأة العاملة على الحالة الانفعالية لها.

كما يحرم الأبناء من حب ورعاية الأم لفترات طويلة، مما له عظيم الأثر على أبناء الأم العاملة، حيث أكدت الدراسات أن أطفال المرأة العاملة أكثر عرضة للشعور بفقدان الأمان.

(فايز قنطار، 1992،ص201)

## IV–النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:

تعددت النظريات النفسية في تفسيراتها لدور الوالدين في بناء شخصيات أبناهم، واختلفت وجهات نظر العلماء باختلاف الذين ينتمون إليه، إلا إنهم اتفقوا جميعا على أدوارهم في تكوين شخصية الأبناء، ومن تلك النظريات:

### 1–نظرية التحليل النفسي: "analysistheory"

يعتبر علماء التحليل النفسي ومن بينهم فرويد أن الأنا أو الذات الشعورية مركب نفسي يكتسبه الطفل من خلال علاقته ببيئته الاجتماعية والمادية، أما الأنا الأعلى فهو مركب نفسي آخر يكتسبه الطفل منخ لال مظهر السلطة القائمة في أسرته.

فقد اعتبر فرويد أن التفاعل بين الآباء وأطفالهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصيتهم فما يمارسه الآباء من أساليب في معاملتهم لأطفالهم له دور فعال في تنشئتهم الاجتماعية وهذه الاتجاهات الوالدية يتم تحليلها طبقا لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل وآبائه، فعندما ينتقل الطفل من مرحلة لأخرى فسوف يتقمص صفات الشخص المحبب له، بما يحتويه من صواب أو خطأ ليدمجها داخل الضمير، الذي يجاهد من أجل الكمال. (النيال،2002، ص12)

كما أكد أصحاب النظرية التحليلية على أهمية السنوات الأولى من حياة الفرد، كزنها أكثر الفترات مرونة لأنها يتم فيها تشكيل شخصية الفرد وإكسابه العادات والاتجاهات السوية، كما يشرون إلى أن الاضطرابات السلوكية التي تظهر في فترة المراهقة، غالبا ما تعود من أساليب التربية الخاطئة التي يتعرضون لها في فترة الطفولة المبكرة، التي تثبت فيها معالم الشخصية في أثناء التنشئة الاجتماعية للطفل.

(آل سعيد ،2001، ص56)

## 2-نظرية النمو النفسي الاجتماعي "psycholsocialdevelopment"

صاغ هذه النظرية إريك سون (erikson)، وهي تعتبر أكثر شمولا واتساعا في رؤيتها حول إمكانية إنتاج النمو السليم لدى الفرد في نطاق السياق الاجتماعي والتراث الثقافي للأسرة.

وقد حدد "ايريكسون" مراحل نمو الشخصية في ثمان مراحل وكل مرحلة قد تواجه بأزمة أو صراع يتطلب من الأفراد أن يعدلوا من سلوكهم حتى يتوافقوا مع البيئة المحيطة، إلا أن الطرق التي يتبعها الأفراد لاجتياز هذا الصراع يتأثر بأساليب المعاملة الوالدية جنبا إلى جنب مع أثر العوامل البيئة الأخرى.

(الهميمي، 2007، ص96)

حيث أوضح "إريكسون" أن تكوين الشعور بالأمن عند الطفل يبدأ من العام الأول فيما أسماه " الإحساس بالثقة" أو الإحساس بالتصديق" seneoftrust"، فهذا الإحساس يعتمد على أن الطفل يجد ما بتوقعه فإذا توقع الطعام وجد ثدي الأم الذي يقضي على الأم الجوع الذي يقوده إلى القلق ومن ثم الاضطراب وعندئذ تكون البيئة المنزلية والمتمثلة في رعاية الأم محل ثقته فيمكن للطفل الاعتماد عليها للإشباع الملائم كلما احتاج إليه، وهذا الإحساس هو الأساس في تكوين الشعور بالأمن.

(مختار، 2005،ص40)

## 3-النظرية السلوكية: "behaviorismtheory".

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التنشئة الاجتماعية عبارة عن عملية تشكيل للطفل الذي يأتي على الدنيا بطبيعة فطرية واجتماعية غير مشكلة، لكنها قابلة للتشكيل على نحو مطلق وبالتالي فهم أكثر إيمانا بدور الأساليب الخاصة بالمعادلة الوالدية في تشكيل السلوك وصياغة الشخصية سواء الصورة السوية منها أو غير السوية.

حيث تؤكد هذه النظرية على الخبرة الخارجية والسلوك الظاهر والفعل ورد الفعل، فالإنسان عند السلوكيين يولد مزودا باستعدادات تمثل المادة الخام لشخصيته التي تتشكل من خلال ما يتعلمه الفرد من والديه أولا، ومن ثم من المدرسة وبقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي يتعامل معها.

(المعشي،2009)

وأوضح باندورا، وواتر، "bandura . urtter" أن نظريات التعلم الاجتماعي تنطوي على ثلاث توجهات كالآتي:

-ما قدمه ميلر ودولاردو وتبني فكرة (المثير والاستجابة) عند تفسير عملية التنشئة الاجتماعية ويهتمان بدافع والجزاءات لحدوث التعلم.

-وجهة نظر سيكنز الذي يفسر السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم والثواب والعقاب.

-وجهة نظر بارك، واتر، وبندورا وتيني هؤلاء فكرة تقليد النموذج باعتباره نمط استجابة متعلما السلوك الاجتماعي. (الصناعي، 2009)

## 4-نظرية التعلم الاجتماعي:

لقد قدمت هذه النظرية إسهامات كثيرة في تفسير المعاملة الوالدية باعتبارها تنشئة اجتماعية وظاهرة تربوية تقوم على تعلم السلوك أو تغييره على أساس الخبرة أو التدريب.

والتعلم وفق لنظرية التعلم الاجتماعي تقوم على الدعائم التالية:

-التدعيم والتقليد عن طريق الملاحظة:

-فالتدعيم من أهم مبادئ التعلم ويتحقق عن طريق المكافأة التي يقدمها الوالدان لأطفالهم نتيجة لاستجاباتهم المقبولة.

- وتكون هذه المكافأة عن طريق المدح والثناء أو الرضا عما يأتي الطفل من استجابات ملائمة فالاستجابة هنا أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية السليمة التي تقوي الرابطة بين المثير والاستجابة.

-أما التقليد فيرى كل من "شيلر" و "دولر" chiller&doller، أنه ينمو عن طريق المحاولة والخطأ حيث يبدأ الطفل بتقليد سلوك أحد الوالدين الذي يحبه، فيحصل على المكافئة أو اللوم.

وبالتالي يحتفظ الطفل بنموذج السلوك الذي يحقق له المكافئة كالمديح والرضا من قبل الوالدين.

(سهيل كامل أحمد ،2005،ص 4)

والتعلم عن طريق الملاحظة: كما أوضحه باندورا"bandura" لا يعني أن يتعلم الطفل مباشرة كيف يسلك في موقف معين ، فقد يتعلم الطفل عن طريق ملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الموقف ويأتي بالسلوك المناسب نتيجة ملاحظته، وبالتالي يحصل على التدعيم.

(زكريا الشربيني،1995،ص29)

**5-النظرية البنائية الوظيفية:**

يركز هذا الاتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل أنواع أو جنس بأدوار محددة يختلف كل واحد منها عن الآخر يلتزمون بها في المستقبل كما ينظر هذا الاتجاه إلى عملية التنشئة الاجتماعية على أنها جوانب التنسيق الاجتماعي، حيث يتفاعل مع باقي عناصر التنسيق الذي يساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه.

فعملية التنشئة الاجتماعية ترتبط بعملية التعلم، أي يتعلم الفرد أنماط وقيم وعادات وأفكار الثقافة، كما تتضمن تعلم الرموز التي تمد الفرد بوسائل الاتصال، وخلال عملية التنشئة الاجتماعية تبنى اتجاهات والدية ومواقفها وتقليدها. (سميح أبو مغلي، 2002،ص25)

**V- طرق قياس أساليب المعاملة الوالدية:**

قياس أو التعرف على أساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية باستخدام إحدى طرق القياس المعروفة، كالملاحظة، واستطلاع الآراء وجمع المعلومات بواسطة الاستبيانات المحددة لهذا الغرض، وقد استعرض كل من " محمد أحمد صوالحة ومصطفى محمود حوامدة" هذه الطرق في كتابهما "أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة " وقد جاءت كما يلي:

- تقاس أساليب الوالدين في التنشئة الاجتماعية للطفولة عن طريق الملاحظة الطبيعية لسلوكهما، وقد شاع استخدام هذا الأسلوب لدى الباحثين أمثال " بايلي وشيفر" و" بروسكي و هندرسون " ومن عيوب هذا الأسلوب أنه يخلق جوا مصطنعا يمكن أن يحجب السلوك الحقيقي ويصعب فيه استخدام أدوات التصوير والتسجيل دون علم من تجرى عليهم الدارسة وذلك لأسباب أخلاقية وقانونية.

– إستخدام أسلوب المقابلة الشخصية واستطلاع آراء الآباء والأمهات موضع البحث والدارسة وجمع البيانات الشفوية أو المكتوبة منهم لهذا الغرض. وقد استخدمت هذه الطريقة في دارسات " بترسون" و"هوفمن" و"أيسن" و"ستول " (صوالحة وحوامدة،1994، ص30)

ويرى العلماء أن الأسلوب الملائم لدارسة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للطفولة هي سؤال الأبناء مباشرة عن اتجاهاتهم وسلوكهم.

– قياس أساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية باستخدام الاستبيانات، وقد أكدت دارسات عديدة صدق استخدام هذه الطريقة وأنها خير وسيلة لتعاير عن سلوك الوالدين الذي يؤثر في النمو النفسي للأبناء ويؤكد العلماء أن آراء الأبناء في معاملة الوالدين لهم هو الرأي الفعلي للأبناء في معاملة والديهم لهم، و هذا يتفق مع الاتجاه القائل بأنه ينبغي أن نحكم على المعاملة التي يتلقاها الفرد من وجهة نظره هو وليس من وجهة نظر من يصدر الحكم.

وما يمكن استخلاصه أن طرق قياس تنشئة الآباء للأبناء والتي تعتمد عمى إجابات الآباء على الأسئلة لتحديد نوع المعاملة التي يعاملون بها أبناءهم لا يمكن الاعتماد عليها كثيرا، وذلك لأن إجابات الآباء قد تميل إلى إظهار الوجه الحسن للمعاملة في البيت دون التصريح بحقيقة الواقع وإخفاء عيوب المعاملة، ثم إن أسلوب المعاملة قد يبدو للوالدين صحيحا ولكن بالنسبة للطفل قد يراه أسلوبا سيئا وغير صحيح من منطلق أن الفرد يتصرف ويتأثر سلوكه وفق إدراكه الاجتماعي للأشياء والمواقف والموضوعات التي أمامه لا كما يتصور ويدرك من أجل ذلك عمدت الدارسات الحديثة إلى تغيير منهجية البحث في معرفة أساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية وذلك بالاعتماد على إجابات الأطفال حول معاملة الأولياء لهم في الأسرة بهدف تحديد أساليب التنشئة الأسرية السائدة في الأسرة كما يدركها الأبناء.

(خلادي،2004، ص40-45)

**خلاصة:**

من خلال عرضنا لهذا الفصل توصلنا إلى أن أساليب المعاملة الوالدية لها تأثير كبير على حياة الأبناء باعتبارها عامل أساسي في تكوين شخصيتهم وتطويرها مستقبلا فالمعاملة السوية لأبناء تؤدي إلى الشعور بالدفء الأسري والراحة والشعور بالأمان والحب مما ينتج عنه تربية وشخصية مستقلة بذاتها مستقبلا.

# الفصل الثالث: التعلم الذاتي.

تمهيد.

I-مفهوم التعلم الذاتي.

II- أنماط التعلم الذاتي.

III- مبادئ التعلم الذاتي.

IV- العوامل المؤثرة في التعلم الذاتي.

V- النظريات المفسرة للتعلم الذاتي.

VI- واقع التعلم الذاتي للمتعلم في ظل جائحة كورونا.

خلاصة.

**تمهيد:**

مما لا شك فيه أننا نحيا في عصر متغير بكل المقاييس عن العصور الماضية، فهذا العصر هو عصر المعلومات مما يعني أن القوة الحقيقة الآن لمن يمتلك المعلومات ويستطيع استخدامها وتطبيقها لما يناسب احتياجات ومتطلبات العصر الذي نحياه، لما تحمله في طياتها من معطيات إيجابية تسعى نحو التقدم والارتقاء.

ومن الأساليب الحديثة التي تستخدم في عصر المعلومات التعلم الذاتي الذي يساهم في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الإنسان، وذلك لأنه يتيح الحصول على استجابات جديدة بعيدا عن النمطية والتلقين، إضافة إلى اعتماده على برمجة المادة، كما أنه نظام شامل يدعم العملية التعليمية وأسلوب التعليم المستمر.

وتناولنا في هذا الفصل ماهية التعلم الذاتي وأنماطه ومبادئه، وأهم العوامل المؤثرة في التعلم الذاتي والنظريات المفسرة له، إضافة إلى طرق قياسه، وواقع التعلم الذاتي للمتعلم في ظل جائحة كورونا.

## I–مفهوم التعلم الذاتي:

التعلم الذاتي يعرف بأنه ذلك التعلم الذي يوجه اهتمامه للفرد مراعيا احتياجاته وقدراته وسرعته الذاتية، وذلك بغرض تحقيق أهداف العملية التعلمية والوصول بالفرد إلى درجة عالية من الإتقان.

(صوان، ص16، 17، 2010)

وهناك عدة تعريفات للتعلم الذاتي نذكر منها:

عرفه جيسلون (GleASON): بأنه نظام تعليمي يسير للمتعلم القيام بدراسة يختارها، ويقوم ذلك متحررا من قيود الزمان والمكان والالتزامات التي تفرض عادة في التعليم التقليدي، ويمكن أن يتم ذلك بإشراف المعلم وبدونه.

عرفه رونتيري (RouWNNTRee): على أنه العملية التي يقوم فيها المتعلمون أنفسهم مستخدمين التعليم المبرمج أو أي مواد أخرى أو مصادر تعليمية ذاتية لتحقيق أهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلم.

(الحوشبي، ص30، 2005)

كما عرفه طلعت منصور: هو نشاط واع للفرد يستمد حركته ووجهته من الانبعاث الداخلي والاقتناع الداخلي والاقتناع الداخلي بهدف تغيير شخصيته نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء.

(فرج، ص273، 2007)

عرفه نشوان: أنه نظام يهدف إلى تعليم المتعلم من خلال قيامه الأنشطة التعليمية معتمدا على نفسه، ووفق قدراته وإمكاناته وحاجاته، وبالطريقة التي يراها مناسبة لاكتساب المعلومات، والاتجاهات، والمهارات

بالإضافة إلى مهارات التعلم الذاتي، مع حد أدنى من إشراف المعلم وتوجيهه وإرشاده.

(الزعانين، ص42، 2007)

عرفه بلقيس وشطي: أنه عملية التي يقوم فيها المتعلم ببذل جهوده الذاتية في تنفيذ سلسلة من ألوان النشاط، تؤدي به إلى إحداث تغييرات إيجابية في بنياته العقلية المعرفية، وفي مهارته الأدائية العملية وفي اتجاهاته، مواقفه إزاء عناصر الثقافة والبنية المادية وغير المادية.

(فرج، ص274، 2007)

ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف التعلم الذاتي بأنه عملية هادفة مقصودة يبذل فيها المتعلم جهوده الشخصية بحسب قدراته وإمكاناته وتحركه دوافعه الخاصة، وهي عملية تخضع لتنظيم خاص من المتعلم نفسه يتحكم فيها بالأساليب والطرق التعليمية التي يختارها وتناسبه، كما يختار الزمان والمكان المناسبين.

## II- أنماط التعلم الذاتي:

أنماط التعلم الذاتي متعددة أبرزها ما يلي:

### 1-التعلم الذاتي المبرمج:

يتم بدون مساعدة من المعلم ويقوم المتعلم بنفسه باكتساب قدر المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج بين عديد من خلال وسائط وتقنيات التعلم (مواد تعليمية مطبوعة أو مبرمجة على الحاسوب أو على أشرطة صوتية أو المرئية في موضوع معين أو مادة أو جزء من المادة)، وتتيح هذه البرامج الفرص أمام كل متعلم لأن يسير في دراسته وفقا لسرعته الذاتية مع توافر تغذية راجعة مستمرة وتقديم التعزيز المناسب لزيادة الدافعية، وظهرت أكثر من طريقة لبرمجة المواد الدراسية منها البرمجة والبرمجة الرجعية.

(بدير، ص122، 2008)

### 2- التعلم الذاتي بالحاسب الآلي:

يعد الحاسوب نموذجا للتعلم الذاتي، يراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم وتوجد برامج كثير متخصصة لإرشاد المتعلم والإجابة عن أسئلته في ميدان اختصاصه وإضافة إلى برامج الألعاب (معلومات ومهارات عديدة)، بمستويات مختلفة عندما يتقن المستوى الأول ينتقل للمستوى الثاني.

(بدير، ص123، 2008)

### 3- التعلم الذاتي بالحقائب والرزم التعليمية:

الحقيبة التعليمية تعتبر برنامجا محكم التنظيم، يتفرع فيه مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف محددة. (الكلوب، ص310، 1999)

تعتمد على مبادئ التعلم الذاتي الذي يمكن المتعلم من التفاعل من المادة حسب قدرته باتباع مسار معين في التعلم، ويحتوي هذا البرنامج على مواد تعليمية منظمة ومترابطة مطبوعة أو مصورة، وتحتوي الحقيبة على عدد من العناصر. (العبيدي، ص220، 2009)

## 4- التعلم الذاتي باستخدام الأنترنت:

العصر الحالي يوصف بعصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وكما أن الأنترنت تعد أداة هامة في عملية التحول إلى هذا العصر، وأحد ملامحه الأساسية، وكما تتمثل أكثر مصادر التعلم الذاتي تطورا وأهمية، بسبب انتشارها بصورة سريعة، في جميع دول العالم إلى جانب كبر وحجم تنوع المعلومات والمعارف التي تقدمها فتتيح للمتعلم للوصول إلى مصادر كثيرة من أجل الحصول على المعلومات، فبيئة التعلم عبر شبكة الأنترنت تختلف عن بيئة التعلم التقليدية في الفصل، فهي تعد من البيئات الأساسية في توليد التعلم الذاتي، والتي جعلت أنشطة التعلم تتمحور بشكل أكبر حول المتعلم، وزادت استقلاليته، إذ يؤكد الباحثين على أن:

العديد من الخصائص النفسية ترتبط مع النجاح في التعلم المعتمد على الأنترنت مثل المهارات العالية في التعلم الذاتي، والتحكم، ومهارات الثقة بالذات، وفي ذلك إشارة واضحة إلى أنه يلقي بجزء كبير من المسئولية على المتعلم نفسه.

## 5- برامج الوحدات المصغرة:

تتكون هذه البرامج من وحدات محددة ومنظمة بشكل متتابع يترك فيها للمتعلم حرية التقدم والتعلم وفق سرعة الذاتية، ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة لكل وحدة أهدافها السلوكية

المحددة، ولتحديد نقطة الانطلاق المناسبة للتعلم يتم اجتياز اختبارات متعددة، وبعد إنجاز تعلم الوحدة يجتاز اختبار تقويما لتحديد مدى الاستعداد لانتقال إلى الوحدة التالية وإذا كان الاختبار غير فعالا، وإنه يعيد تعلم الوحدة مرة أخرى إلى أن ينقذها.

### 6- برامج التربية الموجهة للفرد:

تقسم مناهج كل مادة في هذه البرامج إلى مستويات أربعة (أ-ب-ج-د)، وينتقل المتعلم من مستوى إلى آخر بعد إتقان المستوى السابق لكل مادة على حدى وفق سرعته للذاتية وبالأسلوب الذي يرغب به ويلاءم خصائصه وإمكاناته، ويشترك المعلم والمتعلم في تحديد الأهداف والأنشطة والتقويم.

### 7- أسلوب التعلم والإتقان:

ويتم هذا التعلم وفق مراحل أساسية هي: مرحلة الإعداد ومرحلة التعلم الفعلي، بالإضافة إلى مرحلة التحقق من إتقان التعلم.

(لريمان بدير، ص214، 2008)

## III- مبادئ التعلم الذاتي:

اعتمد التعلم الذاتي على عدة مبادئ رئيسية أهمها:

### 1-مراعاة الفروق الفردية:

تؤكد الدراسات النفسية والتربوية في هذا الصدد على الفروق الفردية بين الأفراد مهما تساوت أعمارهم لكنهم مختلفون في قدراتهم وفي اهتمامهم وفي مستوى دافعيتهم ومستوى تحصيلهم.

(ملحم، ص427، 2001)

### 2- السرعة الذاتية للمتعلم:

التعلم الذاتي يراعي سرعة التعلم عند الأفراد ويتيح لكل واحد منهم الحرية والوقت الكافيين كي يتنقل من خطوة في التعلم إلى خطوة أخرى دون تدخل من قبل المعلم وليس طبقا لسرعة المعلم في أدائه لعملية التعلم.

(البطريغي، ص66، 2009)

### 3- إتقان التعلم:

يهدف التعلم الذات أساسا إلى رفع كفاية المتعلم والوصول به إلى أعلى مستويات التحصيل حسب قدراته وإمكانيته، كما يؤكد التعلم الذاتي على أهمية سيطرة المتعلم على الخبرات المختلفة التي تقدم له وإجادته للمهمات التعليمية التي يقوم بتعلمها من أجل نقلها وتوظيفها في حياته.

### 4- إيجابية المتعلم ومشاركته الفاعلة في التعلم:

تؤكد نتائج الدراسات والبحوث النفسية والتربوية المستفيضة التي أجريت على التعلم الذاتي على اكتساب الفرد المتعلم لمبدأ أتعلم كيف تتعلم، وتزويد المتعلم بالمهارات والآليات اللازمة لتعلمه.

### 5- التوجيه الذاتي للمتعلم:

يؤكد التعلم الذاتي على تنمية قدرة المتعلم على التوجه الذاتي من خلال تهيئة الفرص أمامه لاتخاذ القرارات المناسبة واختيار طريقة تعلمه بنفسه، واختيار البدائل والأنشطة المناسبة لتعلمه.

### 6- التغذية الراجعة والتعزيز الفوري:

يعتمد التعلم الذاتي على مبدأ التغذية الراجعة التي تعتمد على إخبار المتعلم بنتيجة تعلمه فور سواء كانت صحيحة أم خاطئة. (ملحم، ص427، 2001)

### 7- تحليل المهمات:

يقوم القائمون على التعلم الذاتي عادة على تحليل المهمة المراد تعلمها إلى مكوناتها الأساسية والفرعية وترتب على شكل خطوات متفرعة ومتسلسلة يقوم المتعلم بتعلمها حسب التسلسل المحدد وينتقل بالتتابع

من مهمة إلى أخرى بعد أن يكون قد أتقن المهمة السابقة حتى يصل في نهاية عملية التعلم إلى تحقيق هدف التعلم المأمول.

## 8- التنويع في مصادر التعلم وأساليبه:

يتيح التعلم الذاتي توفير مصادر التعلم المختلفة من كتب، أفلام ومواد مبرمجة، ومراجع مختلفة وخيارات عديدة أخرى متنوعة أمام المتعلم كي يختار من بينها الأكثر ملائمة للهدف الذي يسعى لتحقيقه، وبما يتفق واستعداداته وسرعته.

## 9- الهدفية والتسلسل والإشرافية:

يوجد التعلم الذاتي جهود المتعلم نحو تحقيق أهداف محددة بدقة تحدد أشكال الأداء المتوقعة منه تماما، حيث يوفر التعلم الذاتي قياسات معيارية للنجاح والإنجاز، كما يؤكد على أهمية الإرشادات والتعليمات اللازمة للمتعلم في أثناء تعلمه، بحيث تساعد هذه الإرشادات في التعرف إلى كيفية الدراسة وكيفية التعرف إلى مصادر التعلم المختلفة.

## 10- تحديد الأهداف السلوكية:

يجدد التعلم الذاتي الأهداف السلوكية الخاصة بمادة التعلم وتتم صياغتها بشكل دقيق حتى يستطيع المتعلم توجيه تعلمه نحوها، وتساعد هذه الخطوة المتعلم في عملية التقويم الذاتي وتحديد مستوى أدائه وإتقانه لمادة التعلم والإنجازات المطلوبة للوصول إلى تلك الأهداف. (ملحم، ص428، 2001)

**11- استمرارية التقييم وشموليته:**

يوفر التعلم الذاتي أساليب عديدة لتقييم الإنجازات المتعلمة كلا على حدة، وحسب أهدافه التعليمية التي يتم تحديدها بالتعاون مع المعلم ووفقا لمعايير خاصة. (ملحم، ص428، 2001)

## IV- العوامل المؤثرة في التعلم الذاتي:

### 1-العوامل الأكاديمية:

مثل عدد المتعلمين (سواء كانوا فتية أو شباب أو قيادات) وخلفيتهم، ومستويات الذكاء، قدرة كل منهم على التعلم الذاتي بمفرده.

### 2- العوامل الاجتماعية:

تتضمن العمر، النضج، مدة الانتباه، المواهب أو القدرات الخاصة، المعوقات الجسمية أو العاطفية، العلاقة فيما بينهم وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.

### 3- ظروف التعلم:

- **البيئة العاطفية (الوجدانية) للمتعلم:** تشتمل على دافعية المتعلم، المثابرة في العمل، وتحمل المسؤولية.
- **البيئة الاجتماعية:** تشتمل على تفضيلات المتعلم للعمل سواء بمفرده أو مع المجموعة الصغيرة من الأفراد، واستجابة المتعلم نحو القائد (المدرب).

### 4- العوامل الفيزيولوجية:

تشتمل على نواحي القوة والضعف في الحواس. (عاطف، 2015، ص 4)

## V- النظريات المفسرة لعملية التعلم الذاتي:

تعدت النظريات حول عملية التعلم الذاتي ومن بين هذه النظريات:

### 1-النظرية السلوكية:

نظرية ثوانديك: هي من أوائل النظريات التي نادت بأهمية النشاط الذاتي في التعلم، فقد قدمت مبادئ استفاد منها التعلم الذاتي، ومن هذه المبادئ: الثواب، التعزيز، التغذية الراجعة، أهمية التعرف على استعدادات المتعلم واحتياجاته قبل التعلم وأثنائه، وأهمية التوجيه والإرشاد أثناء التعلم.

بالإضافة إلى سكندر حيث وضع الاشتراط الإجرائي، حيث يرى أن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين يكمن في التحكم بالبيئة التعليمية، وذلك من خلال الإعداد الجيد للمادة التعليمية، وعن طريق استخدام التعزيز، ومفاهيم تشكيل السلوك والتغذية الراجحة، والتمييز وغيرها.

ومما يجدر ذكره أن الفضل بعد الله يعود إلى نظرية سكنر الإجرائية في إرساء قواعد التعليم المبرمج أو الآلات التعليمية تعتبر من الأساليب الأساسية في التعلم الذاتي المستقل.

(أبو رياس، ص347، 2007)

### 2-النظرية المعرفية:

حيث يرى برونر "أن التعلم عن طريق الاستكشاف الموجه ذاتيا يعتبر تعلما ذا معنى"، ويقوم التعلم بالاكتشاف على عدة مبادئ أهمها:

- إشباع احتياجات الفرد التعليمية، ومراعاة اهتمامه.
- تشجيع المتعلم في اكتشاف المفاهيم والمبادئ بنفسه.

- مواجهة المتعلم بمشكلة ما، واستشارته على حلها بنفسه.
- نشاط المتعلم وإيجابيته حيث يكون نشيطا دائم السعي للحصول إلى المعرفة بنفسه.
- ذهب بياجيه إلى إتاحة الفرصة لكل متعلم لأن يتعلم بمفرده، انطلاقا من أن كل فرد بحاجة إلى فرص ليتعلم فيها أكثر مما هو في حاجة إلى تعليم تلقيني، إذ أن جوهر التعلم يتضمن زيادة للوعي والمسؤولية لدى الفرد في تكوين بناءه المعرفي بصورة ذاتية تسمح بإعادة إنتاج أنماط فكرية جديدة.
- ساهمت نظرية المعرفية في تأسيس مبادئ التعلم الذاتي، من خلال التأكيد على أن المعرفة ما هي إلا إنتاج للتفاعل المنصر بين الفرد وبيئته إلى جانب الاهتمام بقدرة الفرد وتوجيهها لفهم الخبرة وتفسيرها.

(أمل أحمد، ص88-89)

**VI- واقع التعلم الذاتي للمتعلم في ظل جائحة كورونا:**

أثر تفشي فيروس كورونا المستجد عل النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم مما أدّى إلى غلق جميع المدارس، بحيث أجبروا على التعليم عن الطريق الأنترنت ومن خلال منصات تعليمية التي يمكن للمؤسسة والأساتذة استخدامها بسهولة بحيث اضطرت الدول على مواكبة للظروف وحفاظا على سلامة الطلبة، انتشر فيروس كورونا في الجزائر عام 2020 ابتداء من 25فبراير، وكانت العينة الأولى لرعية إيطالي ثم بدأت في الانتشار والكشف عن حالات أخرى، بحيث فرضت الجائحة التعلم عبر الأنترنت وهذا ما جعل التعلم الذاتي يكون في الواجهة مما سهل على المتعلم الوصل عملية الدراسة وذلك عن طريق الأنترنت.

الجزائر كانت أول الدول التي استسلمت التصرف الوقائي للتقليل من انتشار الوباء ومحاصرة بؤره، بحيث أجلت إجراء امتحاني شهادة التعليم المتوسط وألحقت قرارات كلها صبت في مصلحة المتعلمين ومن خلال هذا مر المتعلم بمعيقات أثرت على تعلمه ومن بينها:

-إجراء الحجر الصحي التي تم اعتمادها أثرت نفسيا على الطلبة، وأفقدتهم الرغبة في الدراسة.

-عملية التعليم عن بعد عبر الأنترنت تجربة شهدتها المؤسسات التعلمية الجزائرية كخطوة لإنقاذ الموسم.

الدراسي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا.

-تسجيل غياب أي مرافقة أو بيداغوجيا للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة.

-تسجيل قصور واضح في عمليات الاتصال بين الإدارة والطلبة والأساتذة، مما أثر على عملية إيصال المعلومة.

-المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ بمراقبة وتقييم الطالب.

- يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الأنترنت مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية.

- تسجيل مجموعة من المعوقات، فيها ما تعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام الآلي وتدفق مقبول لأنترنت، وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة وللطلبة والمشرفين على العملية من إدارة الجامعة.

(معزوز هشام و حجلة مريم، 2020، ص93)

**خلاصة:**

إن التعلم الذاتي يساهم في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الإنسان مما يتيح له السبيل الأمثل لمواجهة مختلف الصعوبات والعراقيل التي قد تواجهه، مما يجعل المتعلم. يواكب التغيرات العصرية المنتشرة حاليا ويعتبر أيضا الركيزة الأساسية التي تبني شخصية الفرد وتنمي فكره وذلك من خلال القدرات المعرفية والعلمية.

# الفصل الرابع: منهجية البحث.

تمهيد.

I–منهج الدراسة.

II– مجتمع وعينة الدراسة.

-الدراسة الاستطلاعية.

–العينة الأساسية.

III –حدود الدراسة.

IV –أدوات الدراسة.

V – الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة

**تمهيد:**

بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة، نحاول في هذا الفصل التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة انطلاقا من المنهج المستخدم فيها، إلى طريقة اختيار العينة، إلى مجتمع الدراسة، وصولا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة.

## I–منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف، أو الطريق أو المسلك الذي يقوم به الباحث للوصول إلى معرفة المشكلة التي يدرسها.

(موريس انجرس، 2004، ص98)

عند القيام بأي بحث أو دراسة على الباحث تحديد المنهج الذي يتبعه ويتّفق مع موضوع الدراسة، ففي دراسة الحالية استخدمت **المنهج الوصفي** لأننا بصدد وصف العلاقة القائمة بين أساليب المعاملة الوالدية والتعلم الذاتي في ظل جائحة كورونا لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وإيجاد الفروق بين الجنسين ونوع المؤسسة.

يعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداما في البحث العلمي نظرا لسهولته في شرح وتفسير الظاهرة بطريقة موضوعية بما ينسجم مع معطيات الظاهرة.

## II– مجتمع وعيّنة الدراسة:

### أ.مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط في مؤسستين تعليميتين إحداهما خاصة وأخرى عمومية، حيث بلغ عدد تلاميذ المؤسسة التعليمية العمومية بمؤسسة بوشلقة الساسي160 تلميذ منهم 72ذكور، و88إناث.

أما بالنسبة للمؤسسة التعليمية الخاصة مؤسسة الرضوان الخاصة بالإناث فبلغ عدد تلميذتها 50طالبة.

### ب.عيّنة الدراسة:

- 50 طالب وطالبة في المؤسسة العمومية، 21ذكور29 إناث
- 30 طالبة من المؤسسة الخاصة.

**-الدراسة الاستطلاعية:**

تم تحديد عيّنة متكونة من 06 طلبة لإجراء تطبيق أولي في الدراسة، بحيث هدفت من هذا التطبيق الآتي:

1-التعرف على بيئة تطبيق الأدوات.

2-التطبيق الأولي للأدوات واكتشاف مدى قدرة المتعلمين في التجاوب معها.

3-تحديد الوقت المستغرق وضبطه في الإجابة على الأداتين.

4-الإعداد الجيّد لأدوات المراد استخدامها في الدراسة النهائية وقياس خصائصها السيكومترية .

**-العينة الأساسية:**

تكونت عيّنة الدراسة الأساسية من 80 تلميذ(ة)، تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية 50 تلميذ(ة) من المؤسسة التعليمية العمومية بمتوسطة بوشلقة الساسي بولاية غرداية، و(30) تلميذ(ة) بالمؤسسة الخاصة بمتوسطة الرضوان بالعطف ولاية غرداية، وقد أجريت الدراسة في أواخر شهر أفريل 2021.

**جدول رقم(01): يمثل عدد التلاميذ حسب الجنس والمؤسسة.**

| نوع المؤسسة | الجنس | عدد المتعلمين | الجموع | الجنس % | نوع المؤسسة% |
|---|---|---|---|---|---|
| عمومية | ذكور | 21 | 50 | %42 | 62.5% |
| | إناث | 29 | | %58 | |
| خاصة | ذكور | 00 | 30 | %00 | 37.5% |
| | إناث | 30 | | 100% | |
| المجموع | | 80 | | 100% | |

III –**حدود الدراسة**: تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

–**الحدود البشرية**: تلاميذ مستوى الرابعة متوسط 80تلميذ(ة)، 50 تلميذ منهم في مؤسسة العمومية و30 في مؤسسة الخاصة.

–**الحدود الزمنية**: الموسم الدراسي 2020-2021

–**الحدود المكانية**:متوسطة بوشلقة الساسي ببن سمارة ولاية غرداية ومتوسطة الرضوان بالعطف ولاية غرداية.

–**الحدود الموضوعية**: أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالتعلم الذاتي في ظل جائحة كورونا.

**IV – أدوات الدراسة:**

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداتين لجمع البيانات في هذه الدراسة، بحيث تكونت أدوات الدراسة من مقياسين هما:

– مقياس "**لامبو**" لأساليب المعاملة الوالدية المدركة من إعداد **بيرس وزملاؤه** وترجمة **محمد السيد عبد الرحمان**"و "**ماهر مصطفى المغربي**".

– مقياس التعلم الذاتي **لحسن الباتع محمد العاطي** والذي تم صياغة بنوده من طرف الطالبة **لويزة مسعودي**.

**– مقياس المعاملة الوالدية:**

وضع هذا المقياس "**بيرس وزملاؤه**" لقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وليس كما يصفها الوالدان في سنة 1980، ووضعت الحروف الأولى من اسم الاختبار باللغة السويدية (auppfostrambradomsminnenaw) وتم ترجمته إلى اللغة العربية من طرف "**محمد السيد عبد الرحمان**"و"**ماهر مصطفى المغربي**"إذ يعتبر هذا الاختبار من أنسب المقاييس عند دراسة العلاقة بين معاملة الوالدين والأبناء، ويقيس هذا الاختبار 14 بعدا مميزا لأساليب التربية عند الوالدين، وذلك لكل من الأب والأم على حدى ومجموع عدد البنود 75 بندا موزعة توزيعا عشوائيا وهي:

الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه لأفضل، الإشعار بالذنب، التشجيع، تفضيل الإخوة(النبذ)، التدليل.

**طريقة التصحيح:**

يصحح هذا الاختبار كمايلي: دائما 03 درجات، أحيانا 02 درجتين، قليلا جدا درجة واحدة، لا أبدا صفر، والجدول الآتي يوضح الأبعاد الفرعية لاختبار "**لامبو**" وعدد البنود الخاصة بكل بعد وأرقامه.

**الجدول رقم(02): يوضح أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية.**

| **الرقم** | البعد | عدد البنود الخاصة بكل بعد | أرقام البنود الخاصة بكل بعد فرعي |
|---|---|---|---|
| 01 | الإيذاء الجسدي | 05 | 61-58-49-21-11 |
| 02 | الحرمان | 06 | 70-45-39-28-24-8 |
| 03 | القسوة | 06 | 57-56-50-22-12-6 |
| 04 | الإذلال | 05 | 64-52-32-26-17 |
| 05 | الرفض | 05 | 69-25-13-5-4 |
| 06 | الحماية الزائدة | 06 | -59-51-20-18-16 66 |
| 07 | التدخل الزائد | 05 | 63-53-41-33-1 |
| 08 | التسامح | 05 | 75-68-55-37-9 |
| 09 | التعاطف الوالدي | 05 | 74-67-38-36-2 |
| 10 | التوجيه لأفضل | 05 | 71-47-35-29-7 |
| 11 | الإشعار بالذنب | 06 | -46-44-40-34-23 48 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 12 | التشجيع | 05 | 60-43-42-30-19 |
| 13 | تفضيل الإخوة(نبذ) | 05 | 65-54-14-15-31 |
| 14 | التدليل | 06 | 73-72-62-27-10-3 |

**-صدق وثبات المقياس:**

إن هذا المقياس صادق وثابت وما يؤكد ذلك أنه استعمل من طرف الأستاذة "ريال **فايزة**" في رسالة ماجستير.

**الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:**

**1-صدق المقياس :**

-صدق المقارنة الطرفية T.test يعتمد هذا النوع من الصدق على دراسة الفروق بين المجموعات المختلفة على مقياس معين، تم المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، قمنا بحساب صدق المقارنة الطرفية لاستبيان المعاملة الوالدية للتأكد أكثر من صدقه، وتم حساب قيمة(ت) للدلالة بين الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وكانت قيمة(ت) المحسوبة لأساليب المعاملة الوالدية للأب تساوي 16.33وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.000، وقيمة (ت) المحسوبة لأساليب المعاملة الوالدية للأم تساوي 18.14 ومنه نستنتج أن هناك فروق بين المتوسطات، ومنه يمكننا القول أن المقياس صادق.

**2-ثبات المقياس:**

قام الباحث بحساب ثبات المقياس على طريقة الثبات الداخلي، ويقصد به مدى توفر الأداة على محتوى متجانس، ولحساب معامل الثبات هناك طريقتين شائعتين هما طريقة التجزئة النصفية وطريقة معادلة "**ألفا كرومباخ**".

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة "**ألفا كرومباخ**" فكان معامل ألفا كرومباخ بالنسبة للأب 0.85 أما بالنسبة للأم 0.83.

**-مقياس التعلم الذاتي:**

اعتمدت في الدراسة على مقياس التعلم الذاتي من إعداد الطالبة "**لويزة مسعودي**" المعنون بـ"اتجاه الطلبة نحو الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي" حيث وظفته في دراسة بجامعة باتنة.

تمّ اختيارنا لهذا المقياس باعتباره مقياسا طبق على البيئة الجزائرية، كما أنّ بنوده تقيس متغير الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي، وهذا ما ينسجم مع موضوعنا الذي يرتكز كثيرا على متغير الأنترنت في التعلم عن بعد وذلك في ظل جائحة كورونا. يقيس هذا المقياس 3 أبعاد وكل بعد يحتوي على 14 بندا، وفي الجدول التالي سنبين الأبعاد التالية:

**الجدول رقم(03): يوضح أبعاد مقياس التعلم الذاتي.**

| الرقم | الأبعاد | أرقام البنود الخاصة بكل بعد |
|---|---|---|
| **01** | الدافعية | 1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31-37-40 |
| **02** | الفعالية الذاتية | 2-5-8-11-14-17-20-23-26-29-32-35-38-41 |
| **03** | مستوى الطموح | 3-6-9-12-15-18-21-24-27-28-33-36-39-42 |

-البنود التي تعبر عن الاتجاه الإيجابي للاستبيان هي كالتالي: 1-3-4-5-6-9-10-14-15-17-18-19-20-22-24-25-26-27-29-31-35-36-37-38-39-42.

- البنود التي تعبر عن الاتجاه السلبي هي كالتالي: 2-7-8-11-12-13-16-21-23-28-32-30-33-34-40-41.

**-طريقة تصحيح المقياس:**

وضعت الدرجات وفي 5 بدائل للإجابة عن البنود، تتراوح من 1 إلى 5، وهي على النحو التالي:

-موافق جدا 5، موافق 4، محايد 3، معارض 2، معارض جدا 1، هذا بالنسبة للبنود الإيجابية، أما بالنسبة للبنود السلبية فإن طريقة التصحيح هي على النحو التالي: موافق جدا 1، موافق 2، محايد 3، معارض 4، معارض جدا 5.

-فمن تحصل على 42 إلى 126، يصنف ضمن الاتجاه السلبي في الاستبيان، ومن تحصل أكثر من 126 إلى 210 يصنف ضمن الاتجاه الإيجابي في الاستبيان.

**-الخصائص السيكومترية لمقياس التعلم الذاتي:**

**1-صدق المقياس:**

-حساب الصدق التميزي وذلك بعد أن تم ترتيب أعلى درجة إلى أ قل درجة للعينة ككل، وتقسيم استبيان إلى قسمين مرتفع ومنخفض، وذلك باعتماد على الفئة الطرفية، وحساب قيمة T .text

وللتأكد أكثر من صدق المقياس تم حساب قيمة "ت" وتبين أنها كلها دالة إحصائيا، سواء في الأبعاد الثلاثة في الاستبيان والتي كان مستوى الدلالة 0.01 وللاستبيان ككل والذي كان مستوى الدلالة عند 0.01وهذا ما يشير إلى أن الاستبيان له القدرة على التمييز وهو ما يدل صدقه.

**1-ثبات المقياس:**

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، بحيث تم حسابها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وقدرت قيمة سبيرمان براون ب0.98وهي قيمة مرتفعة، وهذا ما يدل على ثبات المقياس.

حساب بطريقة معامل ألفا كرونباخ، وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وقد بلغت قيمته ب 0.97وهذا ما يشير إلى الاتساق الداخلي ، وكذا ثبات المقياس.

## V- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق بين أساليب معاملة الأب وأساليب معاملة الأم حسب إدراك المتعلم.
- معادلة دلالة الفروق لدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي باختلاف الجنس ونوع المؤسسة.

- معادلة الفروق بين معاملات الارتباط

$$\frac{z2 - z1}{\sqrt{\frac{1}{n1-3} + \frac{1}{n2-3}}}$$

حيث أن :

ز1: المقابل اللوغارتمي لمعامل الارتباط في المجموعة الأولى.

ز2: المقابل اللوغارتمي لمعامل الارتباط في المجموعة الثانية.

ن1: العدد في المجموعة الأولى.

ن2: العدد في المجموعة الثانية.

الدلالة الإحصائية لمعادلة الفروق بين معاملات الارتباط:

إذا كانت القيمة النتيجة:

- تقع مابين 1.96 و2.58 كان الفرق دالا عند 0.05.
- تقع مابين 2.58 فما فوق كان الفرق دالا عند 0.01.

أقل من 1.96 كان الفرق غير دال أي يتم قبول الفرض الصفري

(النيل، 2009، صفحة 246).

**خلاصة:**

بعد عرضنا لأهم عناصر إجراءات الدراسة التي تعمل على ضبط المنهج والعينة والأدوات والأساليب كقاعدة للدراسة الميدانية، نصل إلى العمل على توظيفها ميدانيا.

# الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

- عرض نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها.
- الاستنتاج العام.
- توصيات.

## 1-عرض نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها:

### عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:

**تنص الفرضية على أنه** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتعلم الذاتي في ظل جائحة كورونا لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية"

**الجدول رقم (04): يبين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة الدراسة.**

| المتغيرات | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "ر" المحسوبة | قيمة"ر" المجدولة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أساليب المعاملة الوالدية المدركة | 80 | 290.55 | 41.083 | 78 | 0.458 | 0.302 | 0.01 |
| التعلم الذاتي | | 148.81 | 17.699 | | | | |

قيمة " ر" المجدولة (أبو النيل، 1987، ص201)

أقرأ في الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي لدى الطلبة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة (290.55) بانحراف معياري(41.083)، متوسط الحسابي في مقياس التعلم الذاتي ب(148.81) بانحراف معياري (17.699)، وأنّ قيمة "ر" المحسوبة (0.458) عند درجة حرية (78 ) ومستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي نقبل فرضية الدراسة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتعلم الذاتي للمتعلم في ظل جائحة كورونا لدى تلاميذ عيّنة طلبة الرابعة متوسط بولاية غرداية.

### تفسير نتائج الفرضية الأولى:

أفسر نتائج الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة و والتعلم الذاتي للمتعلم في ظل جائحة كورونا لدّى تلاميذ عيّنة طلبة الرابعة متوسط بولاية غرداية بتأثير المعاملة الوالدية على الابن في التعلم خصوصا في ظل انتشار فيروس كورونا واختلفت آلية

التعلم من التعلم النظامي إلى التعلم ذاتيا عبر الأنترنت، فبعدما كان الإشراف تحت الطاقم الإداري من المدرسة أصبح تحت مسؤولية الوالدين، وهنا يكون دور الوالدين في توفير الجو الملائم للدراسة في بيئة هادئة منفصلة عن البيت ومتابعتهم، فالابن يمر في هذه الفترة بمرحلة عمرية حساسة (مراهقة) يجب مراعاتها خاصة أنّ التعليم عبر الأنترنت قد تكون فيه بعض الصعوبة مما قد يختل توازنهم الدراسي وبالتالي اثر المعاملة الوالدية على المراهق المتمدرس بفعالية وإيجابية وهذا ما قد يحقق تعلم ذاتي.

اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة بهاز بثينة وحوتية فاطمة (2018-2019) في أن لأساليب المعاملة الوالدية علاقة بالسلوك العدواني، واختلفت مع دراسة روشو نعيمة ومقراني كريمة (2014-2015) في عدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

**الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساليب الوالدية المدركة لكل من معاملة الأب ومعاملة الأم لدى طلبة مستوى السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية.

**الجدول رقم (05): يبين الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة لكل من معاملة الأب ومعاملة الأم.**

| المتغيرات | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "ت" المحسوبة | قيمة"ت" المجدولة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معاملة الأب | 80 | 139.10 | 23.329 | 158 | 3.302 | 3.291 | 0.01 |
| معاملة الأم | 80 | 151.35 | 23.590 | | | | |

قيمة "ت" المجدولة (أبو النيل، 1987، ص235)

أقرأ في الجدول رقم (05) أن قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة لمعاملة الأب في مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة (139.10) بانحراف معياري (23.329)، وأنّ قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة لمعاملة الأم في مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة (151.35) بانحراف معياري (23.593)، وأنّ قيمة "ت"

المحسوبة (3.302) أكبر من قيمة "ت " المجدولة (3.291) عند درجة الحرية (158) ومستوى دلالة (0.01)، وبمقارنة متوسطي العينتين نستنتج أن الفروق لصالح الأم (151.35- 139.10)، أي أنّ الفرضية تحققت وبالتالي نقبل فرضية الدراسة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة في معاملة الأب ومعاملة الأم.

**تفسير نتائج الفرضية الثانية:**

أفسر نتائج الفرضية الثانية باهتمام الأم وحرصها الشديد على أبناءها وذلك من خلال الرعاية والاعتناء الجيد بهم، وهذا ما يجعل معاملة الأم تختلف عن معاملة الأب ومن المعروف أنّ الأم خير رفيق لأبناء لإلمامها بجميع أمورهم والعناية بهم في شتى الجوانب إضافة على أنّها مرافقة وملازمة لهم دائما باختلاف الأب، فالأب غالبا ما يكون خارج المنزل وذلك بسب العمل ما يجعله منشغلا بعض الشيء أيضا غيابه المتواصل عن البيت والعودة متأخرا في الليل فلا يجد الوقت لسؤال الأبناء والجلوس معهم ومعرفة أحوالهم.

اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة د.إبراهيم سامية (2017) هدفت إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين وكذا التعرف على الفروق بين أساليب معاملة الأم وأساليب معاملة الأب وتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساليب الايجابية المتمثلة في أسلوبي "الديمقراطية في المعاملة والتقبل في المعاملة" وهذا لصالح الأمهات.

**الفرضية الثالثة:** توجد فروق بين الجنسين (ذكور/ إناث) في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة من طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية.

**الجزء الأول من الفرضية الثالثة:**

**الجدول رقم (06): يبين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة الذكور.**

| المتغيرات | العينة | المتوسط | الانحراف | درجة | قيمة "ر" | قيمة"ر" | مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | الحسابي | المعياري | الحرية | المحسوبة | المجدولة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أساليب المعاملة الوالدية المدركة | 23 | 279.48 | 49.655 | 21 | 0.317 | 0.526 | غير دال |
| التعلم الذاتي | | 150.04 | 19.011 | | | | |

أقر في الجدول رقم (06) أنّ متوسط الحسابي بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدّى عينة الذكور 23 طالب ب(279.48) بانحراف معياري (49.655) ، وأنّ متوسط الحسابي بالنسبة للتعلم الذاتي ب(150.04) بانحراف معياري (19.011 )، و قيمة "ر" المحسوبة (0.317) أصغر قيمة من "ر" المجدولة 0.526 عند درجة حرية 21 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبالتالي عدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى الذكور.

**الجزء الثاني من الفرضية الثالثة:**

**الجدول رقم (07): يبين العلاقة يبين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة الإناث.**

| المتغيرات | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "ر" المحسوبة | قيمة"ر" المجدولة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أساليب المعاملة الوالدية المدركة | 57 | 295.02 | 36.630 | 55 | 0.569 | 0.354 | دالة عند 0.01 |
| التعلم الذاتي | | 148.32 | 17.293 | | | | |

اقرأ في الجدول رقم (07) أنّ متوسط الحسابي بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدّى عيّنة الإناث 57 طالبة (295.02) بانحراف معياري (36.630) وأنّ متوسط حسابي بالنسبة لتعلم الذاتي ب(148.32) بانحراف معياري (17.293)، و قيمة "ر" المحسوبة 0.569 هي أكبر من "ر" المجدولة 0.354عند درجة حرية 55 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وبالتالي وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدّى عيّنة الإناث.

**الجزء الثالث من الفرضية الثالثة:**

**الجدول رقم (08): يبين دلالة الفروق بين الذكور والإناث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة الدراسة.**

| المتغيرات | العينة | قيمة"ر" المحسوبة | قيمة "ز" المجدولة | الفروق | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 23 | 0.317 | 0.32 | 1.19- | غير دال |
| إناث | 57 | 0.569 | 0.63 | | |

قيمة اللوغاريتم مستخرجة من (أبو النيل، 1987، ص283)

أقرأ في الجدول (08) أن عيّنة الذكور في أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتعلم الذاتي 23 طالب، بينما عيّنة الإناث 57 طالبة، بمقابل لوغاريتمي "ر" المحسوبة 0.317 بالنسبة للذكورهو0.32، أما مقابل أللوغاريتمي ل"ر" المحسوبة 0.569 بالنسبة للإناث هو 0.63، وبحساب معادلة الفروق للعلاقات تحصلنا على معامل كعامل فروق1.19- وهي قيمة غير دالة إحصائيا، بالتالي عدم تحقق الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق بين الذكور والإناث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة من طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية، وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور وإناث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدّى عيّنة من طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية.

**تفسير نتائج الفرضية الثالثة:**

أفسر نتيجة الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق بن الذكور وإناث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتعلم الذاتي للمتعلم لدّى عيّنة من طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية ويرجع ذلك إلى معاملة الوالدين للأبناء بطريقة حسنة وعدم التفرقة بينهم مما يولد لديهم شخصية قوية تساعدهم على مواكبة النظرة الحديثة في العملية التعليمية لكلا الجنسين وإتاحة الفرص التعليمية للوصول إلى المعارف والخبرات، وفي هذا اتفقت دراستنا مع نتيجة دراسة (عبد الله الحربي، 2002)، والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معاملة الأم في المجالات التالية: (الحرمان، الرفض، التدخل الزائد) لمعاملة الأم، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجالات التالية(التسامح، العطف، التشجيع)لمعاملة الأم وهذه الفروق لصالح الإناث.

(الحربي،209، ص165)

واختلفت أيضا مع نتائج دراسة (أبو عطية، 1989)، التي هدفت للتعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية لأبناء (الذكور والإناث) من طلبة المرحلة الثانوية وميولهم المهنية، وتوصلت الدراسة إلى الكشف عن نتيجة مفادها أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوب المعاملة المتمثلة في التحكم السيكولوجي من طرف أمهاتهم ولصالح الأبناء والذكور.

(السبعاوي، 2010، ص268).

**الفرضية الرابعة:**توجد فروق بين نوع المؤسسة التعليمية (عمومية/ خاصة) في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة من طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية.

**الفروق في العلاقة (نوع المؤسسة)**

**الجزء الأول من الفرضية الرابعة:**

**الجدول رقم (09): يبين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى طلبة المؤسسة العمومية.**

| المتغيرات | العينة | المتوسط | الانحراف | درجة | قيمة "ر" | قيمة"ر" | مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | الحسابي | المعياري | الحرية | المحسوبة | المجدولة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أساليب المعاملة الوالدية المدركة | 50 | 287.24 | 44.173 | 48 | 0.426 | 0.372 | دالة عند 0.01 |
| التعلم الذاتي | | 150.74 | 18.175 | | | | |

أقرأ في الجدول رقم (09) أنّ المتوسط الحسابي لدى عيّنة طلبة المؤسسة العمومية بالنسبة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية(287.24) بانحراف معياري (44.173)، ومتوسط حسابي بالنسبة لمقياس التعلم الذاتي (150.74) بانحراف معياري (18.175)، و قيمة "ر"المحسوبة (0.426) أكبر من "ر" المجدولة (0.372) عند درجة حرية 48 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالي تحقق الجزء الأول من الفرضية الرابعة والتي تقر بوجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدّى عيّنة طلبة المؤسسة العمومية.

**الجزء الثاني من الفرضية الرابعة:**

**الجدول رقم (10): يبين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى طلبة المؤسسة الخاصة.**

| المتغيرات | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "ر" المحسوبة | قيمة"ر" المجدولة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أساليب المعاملة الوالدية المدركة | 30 | 296.07 | 35.364 | 28 | 0.608 | 0.463 | دالة عند 0.01 |
| التعلم الذاتي | | 145.60 | 16.677 | | | | |

أقرأ في الجدول رقم (10) أنّ متوسط الحسابي لدّى عيّنة طلبة المؤسسة الخاصة بالنسبة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية ب(296.07) بانحراف معياري (35.364) و أنّ متوسط الحسابي بالنسبة للتعلم الذاتي ب(145.60) بانحراف معياري (16.677)، وقيمة "ر" المحسوبة (0.608) وهي أكبر من "ر" المجدولة عند درجة حرية 28 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01ن وبالتالي تحقق

الجزء الثاني من الفرضية الرابعة و التي تقر بوجود علاقة للأساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدّى عيّنة طلبة المؤسسة الخاصّة.

**الجزء الثالث من الفرضية الرابعة:**

**الجدول رقم (11): يبين دلالة الفروق بين نوع المؤسسة (عمومية، خاصة) في العلاقة بينأساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى طلبة العيّنة.**

| المتغيرات | العينة | قيمة"ر" المحسوبة | قيمة "ز" المجدولة | الفروق | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| متوسطة عمومية | 50 | 0.426 | 0.45 | 0.314 | غير دالة |
| متوسطة خاصة | 30 | 0.608 | 0.69 | | |

قيمة اللوغاريتم مستخرجة من (أبو النيل، 1987، ص283)

أقرأ في الجدول (11) أن عيّنة الرابعة متوسط في المتوسطة العمومية هي 50 طالبا، بينما عيّنة المتوسطة الخاصة 30 طالبة، بمقابللوغاريتمي "ر" المحسوبة 0.426 للمتوسطة العمومية هو 0.45، أما مقابل أللوغاريتمي ل"ر" المحسوبة 0.608 للمتوسطة الخاصة هو 0.69، وبحساب معادلة الفروق للعلاقات تحصلنا على معامل 0.314- وهي قيمة غير دالة إحصائيا، بالتالي عدم تحقق الفرضية الرابعة التي تنص على فروق بين نوعي المؤسسة التعليمية (عمومية/ خاصة) في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة من طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية، وبالتالي نقبل الفرض الصفري والذي ينص على عدم وجود علاقة بين نوعي المؤسسة التعليمية (عمومية/ خاصة) في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة من طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية

**تفسير نتائج الفرضية الرابعة:**

متوسط الحسابي بالنسبة لمؤسسة العمومية للأساليب المعاملة الوالدية أقل من المؤسسة الخاصة، والمتوسط الحسابي بالنسبة للتعلم الذاتي للمؤسسة العمومية أكبر منه في المؤسسة الخاصة غير أنها مستويات متقاربة، مما يعني أن الفروق لم تكن ذات حدة واضحة رغم دلالتها الإحصائية.

أفسر نتائج الفرضية بأن أسالب المعاملة الوالدية لا تختلف سواء كان الطالب في مؤسسة عمومية أو مؤسسة خاصة باعتبار أن الطلبة ينتمون إلى منطقة جغرافية واحدة وهي منطقة صحراوية تتسم بنظام

اجتماعي معيّن يتجه كثيرا إلى الالتزام بالقيم الاجتماعية والأخلاقية.. المستمدة من المؤسسات الدينية الحريصة على تجسيدها في الواقع، كما أن جماعات الرفاق لها دور كبير جدا في التعاون المهاري والمعرفي بين الطلبة، فبالرغم من تعدد مؤسسات التعليم والانتماء إليها، غير أنها لا تعمل على قطيعة المتعلمين بتواصلهم داخل الحي أو نشاط نوادي الشباب الموجودة في نفس المنطقة، وفي هذا إشارة لأهمية مؤسسات المجتمع المدني في توجيه الشباب وتأطيرهم.

**الاستنتاج العام:**

يعتبر موضوع أساليب المعاملة الوالدية من الموضوعات التي لاقت اهتماما متزايدا من قبل الباحثين في ميدان الدراسات النفسية، وينظر إليها أنها محددا للنمو النفسي والاجتماعي والمعرفي للأبناء، ويتجلى ذلك في فهمهم والاستجابة لحاجاتهم ومطالبهم ومساعدتهم، بحكم الاحتكاك الدائم للوالدين بالأبناء، منه يستطيعون أن يكتشفوا قدراتهم وإمكانات أبنائهم أكثر من غيرهم.

أكد معظم الباحثين على حساسية مرحلة المراهقة، خاصة المتمدرس منهم، حيث أنها أكثر فئة تستحق الرعاية والاهتمام أيضا من أجل تطوير قدراتهم واستغلالها في خدمة المجتمع، فالاهتمام بهم يحفزهم على التعلم والاجتهاد وتحقيق أفضل النتائج من منطلق أنها تتصف بالحماس والتحدي وحب المنافسة مع الآخرين.

حاولنا في الدراسة الإجابة على بعض التساؤلات المتعلقة بطبيعة أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالتعلم الذاتي للمتعلم ، باعتبار أساليب المعاملة الوالدية الواجهة رئيسية وقاعدة هامة في حياة المتعلم لتكوين وتطوير مهاراته العلمية والمعرفية.

وتوصلت إلى النتائج الآتية:

1-توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم في ظل جائحة كورونا لدّى عيّنة طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة في معاملة الأم ومعاملة الأب.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور وإناث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدّى عيّنة من طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية.

4-لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين نوعي المؤسسة التعليمية (عمومية/ خاصة) في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والتعلم الذاتي للمتعلم لدى عيّنة من طلبة السنة الرابعة متوسط بولاية غرداية.

**التوصيات:**

في ضوء بحثنا نقترح التوصيات التالية:

- الاهتمام بأسلوب المعاملة الوالدية كونه المنهج الأمثل في تكوين المتعلم تكوينا علميا رصينا وراسخا، حيث لا يتم ذلك إلا بتشبع المتعلم بآليات التعلم الذاتي.
- مرافقة الآباء مرافقة تربوية بما يخدم المناهج التعليمية، وذلك من خلال أداة مخططة وبناءة تتجسد في دليل موجه للآباء، يحاكى في توجيه الأبناء ورعايتهم علميا نفسيا وتربويا.
- العمل على تطوير وعي الوالدين وإرشادهم بأفضل الأساليب الايجابية والأساليب السلبية التي يجب تجنبها في تنشئة الأبناء.

- تسليط الضوء على أساليب المعاملة الوالدية ومناقشتها بصورة أكثر موضوعية وذلك من خلال تفعيل مجالس الآباء.
- توجيه بعض الجهود في مجال البحث العلمي لدراسة علاقة المعاملة الوالدية –بالتعلم الذاتي ومتغيرات أخرى خاصة أن هذا الموضوع حديث يستحق الدراسة ومتابعته.
- ضرورة فهم الآباء والأمهات لأبنائهم من خلال توظيف فنون التعامل الإيجابي كالحوار والاحتواء بهدف إظهار قدراتهم وتحقيق تفوقهم في الدراسة.
- على الوالدين الاهتمام الجيد بأبنائهم والحرص عليهم ومرافقتهم خاصة في هذه المرحلة العمرية من حياتهم.
- العمل على تزويد الأبناء بأجهزة تكنولوجية حديثة لمساعدتهم في مجال الدراسة خاصة في الوقت الراهن الذي أصبح عصر التكنولوجيا، وبالتالي مساعدتهم على التعلم ذاتيا، شرط مرافقتهم في آليات التعامل الإيجابي معرفيا وأخلاقيا.

# المراجع

## المراجع

**-الكتب:**

-أحمد السيد اسماعيل، (1995)، مشكلات الطفل السلوكية وأساليب المعاملة الوالدين، دار الفكر الجامعي، الطبعة الثانية، الإسكندرية،.

-أحمد صوالحة, محمد وحوامدة, مصطفى محمود، (1994)، أساليب التنشئة الاجتماعية للطفولة، دار الكندي للنشر والتوزيع، ، ط 1، عمان، الأردن.

-أمل الأحمد، (2002)، التعلم الذاتي في عصر المعلومات، مؤسسة الرسالة، طبعة الأولى، بيروت.

- حسين محمد عبد المؤمن، (1986)، مشكلات الطفل النفسية، دار الفكر الجامعي، طبعة الأولى، القاهرة.

- زكرياء الشربيني صادق،(1944)، تنشئة الطفل وسبل معاملته، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

- سامي لطفي الأنصاري، (2007)، الصحة النفسية والمدرسية للطفل، مركز الإسكندرية.

- سامي محمد ملحم، (2001)، سيكولوجية التعلم والتعليم (الأس والنظرية والتطبيقية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

- سلامة ممدوح محمد، (1987)، أسس نظرية القبول والرفض الوالدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، طبعة3، القاهرة،.

- سميح أبو مغلي، (2002)، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

- سهيل كامل أحمد، (2005)، اتجاهات الطفل نحو الذات، مركز الإسكندرية للكتاب، بدون طبعة، الإسكندرية، مصر.

- سيد محمد الطواب، (1996)، سيكولوجية النمو الإنساني، مكتبة الإنجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة.

- صوان هيثم فهيم، (2010)، اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعلم الإلكتروني، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

- طحان محمد خالد، (2008)، مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية.

- طاهر ميسرة كايد،(1989) ، سيكولوجية الفروق بين الجنسين، دراسة علم النفس الاجتماعي، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة.

- عبد الله زاهي الراشدان، (2005)، التربية والتنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، لبنان.

- العبيدي محمد جاسم، (2009)، تفريد التعليم والتعليم المستمر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

- عيسوي عبد الرحمان، (1985)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر العالمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية.

- فرج عبد اللطيف بن حسين، (2007)، تحفيز التعلم، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

- فناوي هدى محمد، (1996)، الطفل تنشئته وحاجاته، مكتبة الأنجلو المصرية، طبعة الأولى، مصر، القاهرة.

- كريمان بدير، (2008)، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

- كفني علاء الدين، (2008)الإرشاد الأسري، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، مصر.

- مختار، وفيق صفوت، (2005)،سكيولوجية الطفولة، دراسة تربوية نفسية في الفترة من عامين إلى اثني عشر عاما، دار غريب، القاهرة.

- النيال ما بيته أحمد، (2002)، التنشئة الاجتماعية، مبحث في علم النفس الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، الإسكندرية.

## 2-المذكرات:

### دراسات:

-خلادي, يمينة .(2114)، النموذج المثالي والواقعي للتنشئة الأسرية لدى الفتاة المتعلمة, دراسة مقارنة على عينة من طالبات جامعة قاصدي مرباح بورقلة، كلية الآداب. والعلوم الإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية، ورقلة.

### مذكرات ليسانس:

-بهاز بثينة-حوتية فاطمة 2018-2019،أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني (دراسة ميدانية من عينة تلاميذ السنة الرابعة متوسط)، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس مدرسي غرداية الجزائر.

### مذكرات ماستر:

-مقراني كريمة -روشو نعيمة 2014-2015،علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي (دراسة ميدانية بثانوية امزيل باتنة)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، البويرة الجزائر.

-أسماء بن يحي 2018-2019، مساهمة أساليب المعاملة الوالدية المدركة في ظهور الألكسثيميا (دراسة ميدانية لمجموعة من النساء المصابات باضطرابات سيكوسوماتية)، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر في علم النفس، غرداية-الجزائر.

### رسائل الماجيستر:

-آسيا بنت علي راجح بركات، 2000، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجيستر منشورة، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، قم علم النفس بكلية التربية.

-ناصر بن راشد بن محمد الغداني2014، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا، مذكرة لاستكمال رجة الماجستير في التربية تخصص الإرشاد، مسقط.

-آل سعيد، تغريد تركي، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي للطفل الروضة بمحافظة مسقط، رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة سلطان قايوس، كلية التربية، 2001.

- الحوشيبي جمال بن فضل محمد، أثر استخدام التعلم الذاتي الموجه في تعلم طلاب الصف الثاني متوسط قواعد اللغة الإنجليزية (دراسة شبه تجريبية)، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجيستر في المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، 2005.

- الزعانين رائد حسين عبد الكريم، فعالية وحدة محوسبة في العلوم على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسي بفلسطين واتجاهاتهم نحو التعليم المحوسب، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجيستر في التربية (المناهج وطرق التدريس)، كلية التدريس، 2007.

- لويزة مسعودي (2009-2010) ،اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي ( دراسة ميدانية بجامعة باتنة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، باتنة الجزائر.

- الهميمي، بلا عبد الله سعيد، بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى عينة الطلاب الصف العاشر بسلطانة عمان، رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة الدول العربية، 2007.

**رسائل الدكتوراه:**

-حارص عبد الجابر عبد الله عمار، فعالية استخدام التعلم الذاتي القائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية الفكر الناقد والقيم الاقتصادية لدى طلاب الصف الأول

ثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة (ملخص)، تخصص: مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، جامعة صوهاج، مصر،2010.

– المغني، محمد بن علي بن مساوي، التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الشخصية لدى العينة من الجانحين وغير الجانحين بمنطقة جازان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2009.

**3– المجلات:**

د.عاطف عبد المجيد، (2015)، التعلم الذاتي، مجلة البرامج والمراحل، العدد82.

علي عون–الهادي سرايه2019–2020،مستوى الطموح وعلاقته بالتعلم الذاتي (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي)، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13،العدد 2.

–معزوز هشام، حجلة مريم، ملاوي خديجة، لسود فاتح،(2020)، واقع التعلم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا، (دراسة ميدانية على عيّنة من الطلبة بالجامعات الجزائرية)، مجلة مدارات سياسية، المجلد (04)، العدد(04).

# الملاحق

## ملحق رقم (01): الاستبيان.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تخصص علم النفس مدرسي

أعزائي التلاميذ نضع بين أيديكم مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس التعلم الذاتي.

ونطلب منكم الإجابة عن هذه الفقرات بالتأشير على الاختيار المناسب لكم بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة مع العلم أنّ هذه المعلومات سرية وللاستخدام إلا للبحث العلمي.

نشكركم على حسن تعاونكم.

**البياناتالخاصة:**

الجنس: ذكر□ أنثى□

المستوى الدراسي:.....

### المحور الأول: أساليب المعاملة الوالدية.

| الرقم | العبارات | الرأي في معاملة الأب | | | | الرأي في معاملة الأم | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائما | أحيانا | قليلا | لا أبدا | دائما | أحيانا | قليلا | لا أبدا |
| 01 | هل تشعر أن خوف والديك عليك يجعلهما يتدخلان في كل شيء تعمله؟ | | | | | | | | |
| 02 | هل اعتاد أبوك وأمك إظهار حبهما لك بالكلام وبالفعل. | | | | | | | | |
| 03 | هل دللك والداك وعاملاك معاملة أحسن من إخوتك. | | | | | | | | |
| 04 | هل شعرت بأن والديك لم يحباك. | | | | | | | | |
| 05 | هل كان أبوك وأمك يرفضان الحديث معك مدة طويلة بسبب خطأ وقعت فيه. | | | | | | | | |
| 06 | هل كان أبوك وأمك يعاقبانك على الأخطاء الصغيرة. | | | | | | | | |
| 07 | هل كان أبوك وأمك يحاولان أن يجعلاك إنسانا له شأن وقيمة. | | | | | | | | |
| 08 | هل حدث أن غضبت من أمك وأبيك لأنهما منعا منك شيئا تحبه. | | | | | | | | |
| 09 | هل تظن أن أمك وأباك كان يتمنيان أن تكون أحسن مما أنت عليه الآن. | | | | | | | | |
| 10 | هل أبوك وأمك كان يسمحان لك بأخذ أشياء لا يسمحان بها لإخوانك؟ | | | | | | | | |
| 11 | هل تظن أن عقاب والديك لك كان عادلا (لم يظلماك)؟ | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 12 | هل تظن أن أحد أبويك كان شديدا أو قاسيا في تعامله معك؟ | | | | | | | | |
| 13 | هل تستطيع أن تذهب إلى والديك إذا ارتكبت خطأ ما وتصلح خطأكوتطلب منهما السماح؟ | | | | | | | | |
| 14 | هل كنت تحس أن أباك وأمك يحبان أحدا من إخوانك أكثر منك؟ | | | | | | | | |
| 15 | هل عاملك والداك معاملة أسوأ من معاملتهمالإخوانك؟ | | | | | | | | |
| 16 | هل منعك أحد والديك من عمل مباح يعمله الآخرون بحجة أنه خائف عليك من ضرره؟ | | | | | | | | |
| 17 | عندما كنت طفلا هل ضربك أحد والديك أو وجها لك لفظا سيئا أمام ناس غرباء؟ | | | | | | | | |
| 18 | هل يتدخل والداك فيما تقوم بيه من أعمال؟ | | | | | | | | |
| 19 | هل كان والداك يشجعانك ويساعدانك على الظروف الصعبة؟ | | | | | | | | |
| 20 | هل أبوك وأمك خائفين على صحتك بدون داع وبقلق مستمر؟ | | | | | | | | |
| 21 | هل كان والداك يضربانك بقسوة على أخطاء صغيرة تستحق الضرب عليها؟ | | | | | | | | |
| 22 | هل كان والداك يغضبان منك إذا لم تشارك في أعمال لبيت التي طلبت منك؟ | | | | | | | | |
| 23 | هل كان والداك يغضبان جدا إذا حدث منك خطأ لدرجة أنك تحس فعلا بالذنب أو عذاب الضمير؟ | | | | | | | | |
| 24 | هل كانا والداك يحاولان أن يوفرا لك حاجات مثل أصحابك وكان يبذلان أقصى جهدهما من أجل ذلك؟ | | | | | | | | |
| 25 | هل كنت تشعر أنه من الصعب عليك أن ترضي والديك؟ | | | | | | | | |
| 26 | هل كان والداك يتحدثان عن كلامك وأفعالك أمام الناس الغرباء بشكل يشعرك بالخجل؟ | | | | | | | | |
| 27 | هل تشعر أن والداك يحبانك أكثر من إخوانك؟ | | | | | | | | |
| 28 | هل كان والداك يبخلان عليك بالأشياء التي تحتاجها؟ | | | | | | | | |
| 29 | هل كان والداك مهتمين بأن تحصل على درجات عالية في الاختبارات الأساسية؟ | | | | | | | | |
| 30 | هل كنت تشعر أن والديك يمكن أن يقدما لك يد المساعدة عندما تتعرض لمواقف صعبة؟ | | | | | | | | |
| 31 | هل كان أبوك أو أمك يجعلانك السبب وراء عمل سيئ؟ | | | | | | | | |
| 32 | هل والداك يقولان لك أنك أصبحت رجلا وباستطاعتك عمل ما تريد؟ | | | | | | | | |
| 33 | هل والداك ينتقدان أصحابك الذين تحب أن يزوروك في المنزل؟ | | | | | | | | |
| 34 | هل كنت تشعر أن والديك يفكران أن أخطائك هي السبب في عدم سعادتهما أو أنك أنت السبب؟ | | | | | | | | |
| 35 | هل كان والداك يضغطان عليك لكي يجعلاك من أفضل الرجال؟ | | | | | | | | |
| 36 | هل كان والداك يظهران شعورهما بالحب والعطف والحنان عليك؟ | | | | | | | | |
| 37 | هل تعتقد أن والديك يحترمان رأيك؟ | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 38 | هل تشعر أن والديك كان يحبان أن يكونا بجوارك قدر الإمكان؟ | | | | | | | | |
| 39 | هل كنت تشعر أن والديك كانا أنانيين وبخيلين معك؟ | | | | | | | | |
| 40 | هل كان والداك يقولان لك إذا فعلت كذا سوف نزعل عليك؟ | | | | | | | | |
| 41 | هل تخبر والديك عند عودتك للمنزل عن كل ما فعلته وحدث لك خارج المنزل؟ | | | | | | | | |
| 42 | هل تعتقد أن والديك حاولا أن يجعلا مرحلة المراهقة بالنسبة لك مرحلة جميلة ومفيدة (مثلا كان يشتريان كتابا قيما أو يوافقان على كل الرحلات مع الرفقة الصالحة) ؟ | | | | | | | | |
| 43 | هل أبوك وأمك يشجعانك على كل ما تفعله؟ | | | | | | | | |
| 44 | هل والداك كان يقولان لك عبارات مثل هل هذا جزاء تربيتنا أو هذا جزاء تربيتنا من أجلنا؟ | | | | | | | | |
| 45 | هل كان والداك لا يسمحان لك أن تفعل أو تأخذ ما تريد بحجة أنهما لا يريدان أن تكون مدللا | | | | | | | | |
| 46 | هل حدث انك شعرت بعذاب الضمير نحو والديك لأنك تصرفت بطريقة لا يحبونها | | | | | | | | |
| 47 | هل تظن أن والديك كان يطلبانك أن تتفوق خصوصا في المدرسة أو الرياضة أو أشياء مثل ذلك | | | | | | | | |
| 48 | هل كنت تجد راحة لدى والديك عندما تبث لهما أحزانك | | | | | | | | |
| 49 | هل حدث أن عاقباك والداك وأنت لم ترتكب خطأ تعلمه | | | | | | | | |
| 50 | هل كان والداك يقولان لك باستمرار نحن غير موافقين على ما تفعله في المنزل | | | | | | | | |
| 51 | هل حدث أن والديك كان يحولان الضغط عليك لكي تأكل أكثر من طاقتك | | | | | | | | |
| 52 | هل كان والداك ينتقدانك ويصفانك بأنك كسول وقليل الفائدة أمام الناس الغرباء | | | | | | | | |
| 53 | هل كان يهتمان بنوع الأصدقاء الذين تختارهم | | | | | | | | |
| 54 | هل كنت الشخص الوحيد بين إخوانك الذي يوجه والداك اللوم إليه لو حدث شيء غير جيد | | | | | | | | |
| 55 | هل والداك يتقبلان طباعك مهما كانت طريقة تعاملك معهما | | | | | | | | |
| 56 | هل كان والداك يعاملانك بطريقة قاسية (بدون لين) | | | | | | | | |
| 57 | هل كان والداك يعاقبانك بقسوة حتى الأخطاء الخفيفة | | | | | | | | |
| 58 | هل حدث أن ضربك أحد والديك من غير سبب | | | | | | | | |
| 59 | هل تمنيت أن خوف وقلق والديك عليك لم يكن بالشكل الذي تشعر به | | | | | | | | |
| 60 | هل كان والداك يشجعانك على إشباع هوايتك والحاجات التي تحبها | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 61 | هل كان والداك عادة يضربانك بقسوة | | | | | | | | |
| 62 | هل كنت في العادة تذهب إلى المكان الذي تريده من غير ما يكون والداك قلقين عليك بشدة؟ | | | | | | | | |
| 63 | هل كان والداك يضعان حدودا للمسموح. به والممنوع عمله ويتمسكان بهذه الحدود بشكل محكم جدا؟ | | | | | | | | |
| 64 | هل كان والداك يعاملانك بطريقة تشعرك بالحرج والخجل؟ | | | | | | | | |
| 65 | هل كان والداك يسمحان لإخوانك أن يأخذوا أشياء كان شعورا مبالغا فيه أكثر؟ | | | | | | | | |
| 66 | هل تعتقد أن شعور والديك بالخوف عليك من حدوث شيء كان شعورا مبالغا فيه أكثر من اللازم؟ | | | | | | | | |
| 67 | هل كنت تشعر أن العلاقة بينك وبين والديك كانت علاقة حب وعطف ؟ | | | | | | | | |
| 68 | هل كان الاختلاف بينك وبين والديك يقابل الاحترام منهما ولا يفسد المحبة والود بينكم ؟ | | | | | | | | |
| 69 | هل حدث أن غضب والداك عليك من غير أن تعرف سببا لغضبهما؟ | | | | | | | | |
| 70 | هل حدث أن والديك كان يدعانك تنام من غير عشاء؟ | | | | | | | | |
| 71 | هل تشعر أن والديك كانا فخورين عندما تنجح في مهمة ما؟ | | | | | | | | |
| 72 | هل كان والداك يفضلانك عن إخوانك ؟ | | | | | | | | |
| 73 | هل كان والداك يقفان في صفك ضد إخوانك حتى ولو كنت أنت مخطئ؟ | | | | | | | | |
| 74 | هل كان والداك يعانقانك (أي يضمانك إلى صدرهما)؟ | | | | | | | | |
| 75 | هل كنت تشعر أن والديك كان يأملان أن تكون في وضع أحسن مما أنت عليه؟ | | | | | | | | |

## المحور الثاني: التعلم الذاتي.

| | | موافق جدا | موافق | محايد | معارض | معارض جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | أرى أن الأنترنت تسمح لي بتنظيم طريقتي في التعلم. | | | | | |
| 02 | تقلل الأنترنت فرصي لاستفسار و البحث. | | | | | |
| 03 | أجد إني باستخدامي الأنترنت اطمح لتحقيق أهدافي التعليمة. | | | | | |
| 04 | أجد أن الأنترنت تسمح لي بالتحرك في تعلمي بدوافعي الخاصة. | | | | | |
| 05 | أجد أن الأنترنت تزيد من اعتمادي على نفسي في تعلمي. | | | | | |
| 06 | أتطلع للتغلب على ما يواجهني من عقبات باستخدامي الأنترنت | | | | | |
| 07 | اعتقد أن الأنترنت تقلل اهتماماتي التعليمية. | | | | | |
| 08 | استخدام الأنترنت يشتت معارفي. | | | | | |
| 09 | اطمح لحياة أفضل باستخدامي للأنترنت. | | | | | |
| 10 | تدفعني الأنترنت للاعتماد على نفسي في التعلم. | | | | | |
| 11 | أجد أن الأنترنت تعرقل تفكيري. | | | | | |
| 12 | اعتبر أن الأنترنت تقلل تطلعاتي في استغلال إمكانياتي الذاتية. | | | | | |
| 13 | أجد أن الأنترنت تعرقل رغبتي في التفوق العلمي. | | | | | |
| 14 | أرى أن استخدام الأنترنت يجعلني أكثر حرية في التعبير عن ذاتي. | | | | | |
| 15 | اطمح إلى فرص للنجاح في تعلمي باستخدامي للأنترنت. | | | | | |
| 16 | تصفحي للأنترنت يشعرني بالملل. | | | | | |
| 17 | تزيد الأنترنت همتي و نشاطي في التعلم. | | | | | |
| 18 | اطمح من استخدامي للأنترنت لكسب المعارف الجديدة. | | | | | |
| 19 | تدفعني الأنترنت إلى المثابرة في تعلمي. | | | | | |
| 20 | تقدم لي الأنترنت فرصا متعددة لتطوير قدراتي التعليمية. | | | | | |
| 21 | اعتبر أن الأنترنت تعيق طموحي. | | | | | |
| 22 | أجد أن الأنترنت توجهني في تعلمي. | | | | | |
| 23 | أجد أن الأنترنت تعيق من كفاءتي التعليمية. | | | | | |
| 24 | أتطلع باستخدام الأنترنت إلى القدرة على حل مشكلاتي التعليمية. | | | | | |
| 25 | أرى أن الأنترنت توفر فرصا لاستكشاف مصادر معلومات أخرى. | | | | | |
| 26 | تسمح لي الأنترنت بالمبادرة في تعلمي. | | | | | |
| 27 | أطمح باستخدام الأنترنت لتحقيق الأفضل لي في تعلمي | | | | | |
| 28 | أجد أن استخدام الأنترنت هو شيء مجهد. | | | | | |
| 29 | أرى أن الأنترنت تزيد من مهاراتي في البحث العلمي. | | | | | |
| 30 | أرى أن استخدام الأنترنت يقلل تطلعاتي نحو اتخاذ القرارات التعليمية. | | | | | |
| 31 | تزيدني الأنترنت حماسة للمشاركة في المناقشات التعليمية. | | | | | |
| 32 | أجد أن الأنترنت تقلل من فهمي للمادة التعليمي | | | | | |
| 33 | أجد أن باستخدام الأنترنت يزيد تطلعي إلى المبادرة في التعلم. | | | | | |
| 34 | أرى أن التعلم عبر الأنترنت مضيعة للوقت. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 35 | لا أثق في المعلومات التي أحصل عليها من الشبكة. | | | | | |
| 36 | أطمح باستخدام الأنترنت إلى مواكبة التطورات المعلوماتية. | | | | | |
| 37 | أجد أن الأنترنت تجعلني أكثر حيوية. | | | | | |
| 38 | أرى أن استخدام الأنترنت يزيد ثقتي فيما أتعلمه. | | | | | |
| 39 | أطمح للاستقلال الذاتي باستخدامي للأنترنت. | | | | | |
| 40 | تزيدني الأنترنت من الشعور بالعزلة عن الآخرين. | | | | | |
| 41 | أجد أن الأنترنت لا تراعي إمكانياتي الذاتية في التعلم. | | | | | |
| 42 | أرى إن باستخدام الأنترنت أتتطلع إلى استخدام مصادر المعلومات على نحو أفضل. | | | | | |

## ملحق رقم (02): مخرجات spss.

### Corrélations

**Statistiques descriptives**

| | Moyenne | Ecart type | N |
|---|---|---|---|
| المعاملة الوالدية أب وام | 290,55 | 41,083 | 80 |
| التعلم الذاتي | 148,81 | 17,699 | 80 |

**Corrélations**

| | | المعاملة الوالدية أب وام | التعلم الذاتي |
|---|---|---|---|
| المعاملة الوالدية أب وام | Corrélation de Pearson | 1 | ,458** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 |
| | N | 80 | 80 |
| التعلم الذاتي | Corrélation de Pearson | ,458** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | |
| | N | 80 | 80 |

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

**Test T**

**Statistiques de groupe**

| | تحديد النوع | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|---|---|---|---|---|---|
| المعاملة للأب والأم | أب | 80 | 139,10 | 23,329 | 2,608 |
| | أم | 80 | 151,35 | 23,590 | 2,637 |

**Test des échantillons indépendants**

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Différence erreur standard | Inférieur | Supérieur |
| المعاملة للأب والأم | Hypothèse de variances égales | ,051 | ,822 | -3,302 | 158 | ,001 | -12,250 | 3,709 | -19,576 | -4,924 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | -3,302 | 157,980 | ,001 | -12,250 | 3,709 | -19,576 | -4,924 |

# Corrélations

**Statistiques descriptives**

| | Moyenne | Ecart type | N |
|---|---|---|---|
| المعاملة الوالدية ذكور | 279,48 | 49,655 | 23 |
| التعلم الذاتي ذكور | 150,04 | 19,011 | 23 |

**Corrélations**

| | | المعاملة الوالدية ذكور | التعلم الذاتي ذكور |
|---|---|---|---|
| المعاملة الوالدية ذكور | Corrélation de Pearson | 1 | ,317 |
| | Sig. (bilatérale) | | ,141 |
| | N | 23 | 23 |
| التعلم الذاتي ذكور | Corrélation de Pearson | ,317 | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,141 | |
| | N | 23 | 23 |

## Corrélations

### Statistiques descriptives

| | Moyenne | Ecart type | N |
|---|---|---|---|
| المعاملة الوالدية إناث | 295,02 | 36,630 | 57 |
| التعلم الذاتي إناث | 148,32 | 17,293 | 57 |

### Corrélations

| | | المعاملة الوالدية إناث | التعلم الذاتي إناث |
|---|---|---|---|
| المعاملة الوالدية إناث | Corrélation de Pearson | 1 | ,569** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 |
| | N | 57 | 57 |
| التعلم الذاتي إناث | Corrélation de Pearson | ,569** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | |
| | N | 57 | 57 |

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

## Corrélations

### Statistiques descriptives

| | Moyenne | Ecart type | N |
|---|---|---|---|
| معاملة والدية مؤسسة عمومية | 287,24 | 44,173 | 50 |
| تعلم ذاتي مؤسسة عمومية | 150,74 | 18,175 | 50 |

### Corrélations

| | | معاملة والدية مؤسسة عمومية | تعلم ذاتي مؤسسة عمومية |
|---|---|---|---|
| معاملة والدية مؤسسة عمومية | Corrélation de Pearson | 1 | ,426** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,002 |
| | N | 50 | 50 |
| تعلم ذاتي مؤسسة عمومية | Corrélation de Pearson | ,426** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,002 | |
| | N | 50 | 50 |

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

# Corrélations

## Statistiques descriptives

| | Moyenne | Ecart type | N |
|---|---|---|---|
| معاملة والدية مؤسسة خاصة | 296,07 | 35,364 | 30 |
| تعلم ذاتي مؤسسة خاصة | 145,60 | 16,677 | 30 |

## Corrélations

| | | معاملة والدية مؤسسة خاصة | تعلم ذاتي مؤسسة خاصة |
|---|---|---|---|
| معاملة والدية مؤسسة خاصة | Corrélation de Pearson | 1 | ,608** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 |
| | N | 30 | 30 |
| تعلم ذاتي مؤسسة خاصة | Corrélation de Pearson | ,608** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | |
| | N | 30 | 30 |

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).